مجلة جامعة أم القرى
لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jill

القراءات الثلاث المتممة للعشر عند الإمام أبي العباس المهدوي (ت 440 هـ) من خلال تفسيره «التحصيل» "جمعاً ودراسةً"

The three complementary readings of the ten according to Imam Abu Abbas al-Mahdawi (d. 440AH) Through his interpretation of "At Tahseel" as "collection and study"

حاتم عبد الرحيم جلال التميمي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن كلية القرآن والدراسات الإسلامية بجامعة القدس، القدس، فلسطين

Hatem Abdal-Rahim Jalal Al-Tamimi

Professor of interpretation and Qur'anic sciences College of the Qur'an and Islamic Studies, Al-Quds University, Al-Quds, Palestine

تاريخ التقديم: 28-05-2024 تاريخ ارسال التعديلات: 25-07-2024 تاريخ القبول: 01-09-2024

Received: 28-05-2024 Revised: 25-07-2027 Accepted: 01-09-2024

الملخص:

يتضمن هذا البحثُ استقراءً للقراءات الثلاث المتممة للعشر؛ وهي قراءة أبي جعفر المدنيّ، وقراءة يعقوب الحضرميّ، وقراءة خَلَفٍ الْبَزَّارِ، مما تضمنه تفسير «التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التَّنْزِيل» للعلامة أبي العباس المهدويّ (ت 440هـ). ويهدف هذا البحث إلى محاولة تجميع ما تفرَّق من القراءات الثلاث «التحصيل»، وتمييز ما تضمنه هذا التفسير من القراءات الثلاث إلى ما هو مُتَّفِقٌ مع المتواتر المأخوذ به من طرق «النشر» والطيبة، وإلى ما هو خارجٌ عن ذلك . وقد اتبع الباحثُ المنهجَ الاستقرائيَّ؛ وذلك باستقراءِ تفسير «التحصيل»؛ وصولاً إلى إحصاء جميع المواضع التي وردت فيها القراءاتُ الثلاث المتممة للعشر في هذا الكتاب. وَالمنهجَ الوصفيَّ؛ وذلك بِذِكْرِ موافقةِ ما ذكره المهدويُّ مما تواتر من القراءات الثلاث، المأخوذِ به من طريق النشر والطيبة، أو خروجه عن ذلك. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث أنَّ تفسير «التحصيل» للمهدويّ حَفِلَ بذكر قراءة أبي جعفر المدنيّ، وقراءةِ يعقوبَ الحضرميّ، ولم يَذْكُرِ المهدويُّ قراءةَ خلفٍ البَزَّار في أيّ موضعٍ من كتابه.

الكلمات المفتاحية: القراءات، القراءات الثلاث، التفسير، المهدويّ، التحصيل.

Abstract:

This research includes an induction of the three readings that complement the tenth; that are the recitation of Abu Jaafar al-Madani, the recitation of Ya'qub al-Hadrami, and the recitation of Khalaf al-Bazzar, which is included in the interpretation of "At-Tahseel li Fawa'id Kitab al-Tasheel al-Jami' l'Ulum al-Tanzil" by the scholar Abu al-Abbas al-Mahdawi (d. 440 AH). This research aims to try to bring together what was dispersed from the three readings of "At Tahseel" and to distinguish what is included in this interpretation of the three readings into what is consistent with the recurrence ones taken from the methods of "Al-Nashr" and "Al-Taybah", and what is outside of that. The researcher followed the inductive approach, by extrapolating the interpretation of "Al-Tahseel"; All the way to counting all the places in which the three readings that complement the ten are mentioned in this book. And the descriptive approach, by mentioning the agreement with what the Mahdawi mentioned from the three recitations that were recurrence, taken from the path of "Al-Nashr" and "Al-Taybah", or his departure from that. One of the most prominent results reached by the researcher is that Al-Mahdawi's interpretation of "At-Tahseel" included mentioning the recitation of Abu Jaafar Al-Madani and the recitation of Ya'qub Al-Hadrami, but did not mention the recitation of Khalaf Al-Bazzar any-where in his book.

Keywords: readings, three readings, interpretation, Al-Mahdawi, Al-Tahseel.

معلومات التواصل :حاتم عبد الرحيم جلال التميمي
البريد الالكتروني الرسمي : htamimi@staff.alquds.edu

Doi: https://doi.org/10.54940/si75466051
1658-8738 / © 2024 by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Shariah. Sci. Islamic Stud.***

المقدمة:

الحمدُ لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، وأفضلُ الصلاة وأتمُّ التسليم على من أرسله ربنا رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد....

فإن الله جلَّتْ قدرته تكفل بحفظ كتابه الكريم فقال عزَّ من قائلٍ: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ**﴾ [الحجر: ٩]، ومِنْ حِفْظِ الله تعالى لكتابه أن يُهَيِّئَ سبحانه تعالى في كل زمانٍ علماءَ أتقياءَ أنقياءَ عاملين عُدُولاً؛ يحوطونه بالعناية والرعاية: قراءةً وتجويداً وتفسيراً، وينقلونه من جيلٍ إلى جيلٍ غضًّا كما أُنْزِلَ.

وكان من هؤلاء العلماء الربانيين العالمُ الأحوذيُّ، القارئُ والمفسِّرُ الألمعيُّ، أبو العباسِ أحمدُ بنُ عمارٍ المهدويُّ (ت ٤٤٠هـ)؛ صاحب المصنفات النافعة، التي نال بها شرف خدمة القرآن الكريم؛ ككتاب (**الهداية**) في القراءات السبع، و(**شرح الهداية**)؛ الذي ضَمَّنَهُ توجيه القراءات السبع وعللها، وكتفسيره الكبيرِ المسمَّى: (**التفصيل الجامع لعلوم التنزيل**)، ومختصره المسمى: (**التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التَّنْزِيل**)، الذي يسَّر الله تعالى طباعته وانتشر في الآفاق وعمَّ النفع به؛ وهو – بحقٍّ – تفسيرٌ فريدٌ في بَابِهِ، عجيبٌ في ترتيبه، غزيرٌ ثَرٌّ في فوائده، جليلُ القدر غنيٌّ في عوائده؛ حَوَى علوماً شتى بين دفَّتيه؛ فجاء غنيًّا زاخرًا بالتفسير، والقراءات، واللغة، والصرف، والنحو، وغير ذلك مما يطول تعداده.

وقد انعكس رسوخُ قَدَمِ المهدويّ في علم القراءات بخاصَّةٍ على تفسيره؛ فجاء هذا التفسير مصطبغاً بصبغة القراءات، حاوياً لها بجميع أنواعها وأقسامها؛ ففيه القراءاتُ السبعُ، والثلاثُ المتممةُ للعشرِ، والأربعُ التي بعدها، وما وراء الأربع عشرة؛ وهو بهذه المثابة مرجعٌ مهمٌّ في علم القراءات، كما هو مرجعٌ مهمٌّ في علم التفسير.

فأما القراءات السبع فقد صنَّف العلامة المهدويُّ فيها كُتُبًا؛ ككتاب الهداية وشرحه، فأما الهدايةُ فهو مفقودٌ ولم يصلنا، وأما الشرح فمطبوعٌ متداولٌ.

وأما القراءاتُ الثلاثُ المتممةُ للعشر؛ وهي قراءة أبي جعفر المدنيّ (ت ١٣٠هـ)، وقراءة يعقوب الحضرميّ (ت ٢٠٥هـ)، وقراءة خَلَفٍ الْبَزَّارِ (ت ٢٢٩هـ)، فلا يُعلم أن العلامةَ المهدويَّ صنَّفَ فيها شيئاً، ومن هنا جاءتْ فكرة هذه الدراسة؛ بتتبُّعِ تفسير «التحصيل»؛ من أجل الوقوف على ما تضمَّنَهُ هذا السِّفْرُ العظيمُ من القراءاتِ الثلاثِ؛ بِجَمْعِ ما تفرق منها في ثنايا هذا التفسيرِ العظيمِ، ودارستها من حيثُ موافقتها للمتواتر المقروء به من هذه القراءات الثلاث من طريق كتاب «النشر في القراءات العشر» لإمام الفنِّ العلامة ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، ونظمه «طيبة النشر». والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

أسباب اختيار الموضوع :

- الرغبةُ في عملِ دراسةٍ علميَّةٍ قائمةٍ على تفسير «التحصيل» للمهدويّ.
- الرغبةُ في استكناهِ علمِ الإمامِ المهدويّ بالقراءاتِ الثلاثِ المتممةِ للعشرِ.
- الرغبةُ في استقصاءِ علومِ الإمامِ المهدويّ التي ضَمَّنَهَا تفسيره «التحصيل».

أسئلة الدراسة:

يُفترض في هذه الدراسة الإجابة عن سؤالٍ رئيسٍ؛ وهو: ما الذي اشتمل عليه تفسير «التحصيل» لأبي العباس المهدي من القراءات الثلاث المتممة للعشر؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ما المتواترُ من القراءاتِ الثلاثِ الذي تَضَمَّنَهُ تفسير «التحصيل»؟
- ما غَيْرُ المتواترِ من القراءات الثلاث الذي تَضَمَّنَهُ تفسير «التحصيل»؟
- ما التقييمُ العامُّ لما أورده المهدويّ في تفسيره «التحصيل» من القراءات الثلاث؟

أهداف الدراسة :

- محاولة تجميع ما تفرَّق من القراءات الثلاث المتممة للعشر في تفسير «التحصيل».
- تمييز ما تضمنه تفسير «التحصيل» من القراءات الثلاث إلى ما هو مُتَّفِقٌ مع المتواتر المأخوذ به من طرق «النشر» والطيبة، وإلى ما هو خارجٌ عن ذلك.
- محاولة الوقوف منهج الإمام المهدويّ في إيراده القراءات الثلاث في تفسيره.

أهمية الدراسة:

- أنها تتعلق بكتابٍ أهمِّ كتب التفسير ومصادره؛ وهو تفسير «التحصيل» للإمام المهدويّ.
- أنها تتعلق بعلمٍ من أشرف العلوم؛ وهو علم القراءات.
- أنها الأولى –بحسب علم البَاحِثِ– التي تناولت هذا الموضوع.

حدود الدراسة:

هذا البحث محدودٌ بدراسةِ القراءات الثلاث المتممة للعشر؛ وهي: قراءة أبي جعفر المدنيّ، وقراءة يعقوب الحضرميّ، وقراءة خلفٍ البَزَّارِ، من خلال تفسير «التحصيل» للإمامِ أبي العباس المهدويّ رحمه الله تعالى.

الدراسات السابقة:

لا يوجد –بحسب علم الباحِثِ– دراسةٌ علميَّةٌ تؤصلُ لموضوعِ القراءاتِ الثلاثِ من خلالِ تفسيرِ «التحصيل» للمهدويّ تأصيلاً علميًّا.

منهجية البحث:

اتبع الباحثُ المنهجَ الاستقرائيَّ؛ وذلك باستقراءِ تفسير «التحصيل»؛ وصولاً إلى إحصاء جميع المواضع التي وردت فيها القراءاتُ الثلاث المتممة للعشر في هذا الكتاب. وَاتَّبَعَ الباحثُ أيضًا المنهجَ الوصفيَّ؛ وذلك بِذِكْرِ موافقةِ ما ذكره المهدويّ للمتواترِ المستفيضِ من القراءاتِ الثلاثِ، المأخوذِ به من طريق النشر والطيبة، أو خروجه عن ذلك، مع ذكر المصادر التي توافق ما يذكره المهدويُّ من نسبة كلِّ قراءةٍ إلى الأئمة الثلاثة، فأمَّا المتواتر فَسَيَكْتَفِي الباحثُ غالباً بتوثيقه من «النشر»، وأما غير المتواتر فسيوثقه الباحث من أبرز المراجع التي تَضَمَّنَتْهُ.

خطة البحث

جاء هذا البحث في مقدمةٍ، وتمهيدٍ، وثلاثةِ مباحثَ، وخاتمةٍ؛ على النحو الآتي:

المقدمة: وفيها استعراض أدبيات البحث.

المبحث الأول: المتواترُ من القراءات الثلاث مما تَضَمَّنَهُ تفسير «التحصيل»

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأصول

المطلب الثاني: فرش الحروف.

المبحث الثاني: غَيْرُ المتواترِ من القراءات الثلاث مما تَضَمَّنَهُ تفسير «التحصيل»

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأصول

المطلب الثاني: فرش الحروف.

المبحث الثالث: تقييمٌ عامٌّ لما أورده المهدويّ في تفسيره «التحصيل» من القراءات الثلاث

الخاتمة: وفيها أهمُّ النَتَائجِ.

***

تمهيد :

قبل الدخول إلى صلب البحث فهذا تمهيدٌ يشتملُ على ترجمةٍ موجزةٍ لكل قارئٍ من أصحاب القراءات الثلاث المتممة للعشر، وترجمةٍ موجزةٍ للمهدويّ، وتعريفٍ يسيرٍ بكتابه «التحصيل». ولا يتسع المقام للإسهاب في التراجم المذكورة؛ من حيثُ كونُهم أعلاماً عَمَّتْ شهرتهم الآفاق، ومن حيثُ إنَّ مثل هذا البحثَ لا يتسع لذلك. وتراجمهم مبسوطةٌ في الموسعات من كتب التراجم، فيمكن مراجعتها ثَمَّ.

ترجمة موجزة للإمام أبي جعفرٍ المدنيّ وراوييه:

هو أبو جعفر، يزيدُ بن القعقاع، المخزومي، المدني. تابعيٌّ جليلٌ، عرض القراءة على مولاه عبد الله بن عَيَّاشٍ، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة رضي الله عنهم. روى القراءةَ عنه: نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان، وجماعة. توفي سنة ١٣٠هـ على الأصحّ[١].

وراويه الأول هو: أبو الحارث، عيسى بن وردان المدنيّ. وهو من أقدم أصحاب نافع، ومن رفقائه في القراءة على أبي جعفر، وشاركه في الإسناد. عَرَضَ القرآن على أبي جعفر، وشيبة، ثم عرض على نافع. وعرض عليه القرآنَ: إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، وقالونُ. توفي عام ١٦٠هـ[٢].

وراويه الثاني هو: أبو الربيعِ، سليمانُ بنُ محمدِ بنِ مسلمِ بنِ جمازٍ الزُّهْرِيُّ المدنيُّ. عَرَضَ القرآنَ على أبي جعفر وشيبة، ثم على نافع. عَرَضَ عليه القرآنَ: إسماعيلُ بنُ جعفر، وقتيبةُ بن مِهْرانَ. توفي بعد سنة ١٧٠هـ[٣].

ترجمة موجزة للإمامِ يعقوبَ الحضرميّ وراوييه:

هو أبو محمد، يعقوب بن إسحق بن زيد الحضرميُّ، البصريُّ، إمام أهل البصرة ومقرئها، انتهت إليه رياسة القراءة فيها بعد أبي عمرو. أخذ القراءةَ عرضًا عن جماعة؛ منهم: سَلَّامُ بنُ سليمانَ المزنيّ، ومهدي بن ميمون، وسمع الحروف من الكسائي، وسمع من حمزةَ حروفًا. وروى القراءة عنه عرضًا كثيرون؛ منهم: أبو حاتمٍ السجستانيُّ، وأبو عُمَرَ الدوريُّ، ومحمد بن المتوكل المعرف برُوَيْسٍ، وَرَوْحُ بن عبد المؤمن. توفي سنة ٢٠٥هـ[٤].

وراويه الأول هو: أبو عبد الله، محمد بن المتوكل اللؤلؤيُّ البصريُّ، المعروف بِرُوَيْسٍ، أخذ القراءة عن يعقوب، وختم عليه مرات. وروى القراءة عنه عرضًا: محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزبيريُّ، وغيرهما كثير. توفي سنة ٢٣٨هـ[٥].

وراويه الثاني هو: أبو الحسن، رَوْحُ بن عبد المؤمن الهُذَلِيُّ بالولاء، وهو من أجلّ أصحاب يعقوب. عرض عليه وأخذ الحروف عن جماعة عن أبي عمرو، وعرض عليه جماعة؛ منهم: أحمدُ بنُ يزيدَ الحُلْوَانِيُّ. توفي سنة ٢٣٤هـ وقيل: ٢٣٥هـ[٦].

ترجمة موجزة للإمامِ خلفٍ البَزَّارِ وراوييه:

هو أبو محمدٍ، خلفُ بنُ هشام بن طالب البَزَّارُ، الصِّلْحي من أهل فم الصِّلح. أخذ القرآنَ عن: سُلَيْمِ بن عيسى، وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، وأبي زيدٍ الأنصاريّ عن المفضل الضَّبِّيّ. وروى القراءةَ عنه عَرْضًا وسماعًا وَرَّاقُهُ أحمد بن إبراهيم، وأَخُوهُ إِسْحَقُ، وأحمدُ بنُ يزيدَ الحُلْوَانِيُّ، وإدريسُ الحَدَّادُ. توفي ببغداد سنة ٢٢٩هـ[٧].

وراويه الأول هو: أبو يعقوبَ، إسحقُ بنُ إبراهيمَ بن عثمان بن عبد الله المروزي، ثم البغدادي. روى عن خلف اختياره وقرأ عليه، وقام به بعده، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم. وقرأ عليه جماعة؛ منهم: ابن شَنَبوذٍ، وابنه محمد بن إسحقَ. توفي سنة ٢٨٦هـ[٨].

وراويه الثاني هو: أبو الحسن، إدريسُ بن عبد الكريم البغداديُّ، الحَدَّادُ. قرأ على خلف البزار روايته واختياره، وعلى محمد بن حبيب الشَّمُّونِيُّ. وروى عنه القراءة سماعًا: ابنُ مجاهدٍ، وعرضًا محمد بن أحمد بن شَنَبوذٍ، وابن مِقْسَمٍ، وأبو بكر النقاش، وجماعة. توفي سنة ٢٩٢هـ[٩].

ترجمة موجزة للإمامِ أبي العباس الْمَهْدَوِيّ[١٠]:

---

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي (ص: ٤٠)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (٢/ ٣٨٢)؛ أحسن الأثر، الحصري (ص: ٧٨).

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي (ص: ٦٦)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (١/ ٦١٦). أحسن الأثر، الحصري (ص: ٨٣).

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ١٧٩)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (١/ ٣١٥)؛ أحسن الأثر، الحصري (ص: ٨٤).

(٤) ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي، (ص: ٩٤)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (٢/ ٣٨٦)؛ أحسن الأثر، الحصري (ص: ٨٥).

(٥) ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي، (ص: ١٢٦)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (٢/ ٢٣٤)؛ أحسن الأثر، الحصري (ص: ٩١).

(٦) معرفة القراء الكبار، الذهبي، (ص: ١٢٦)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (١/ ٢٨٥)؛ أحسن الأثر، الحصري (ص: ٩٣).

(٧) ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي، (ص: ١٢٣)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (١/ ٢٧٢)؛ أحسن الأثر، الحصري (ص: ٦١).

(٨) ينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ١٨٩)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (١/ ١٥٥)؛ أحسن الأثر، الحصري (ص: ٩٦).

(٩) ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي، (ص: ١٤٥)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (١/ ١٥٤)؛ أحسن الأثر، الحصري (ص: ٩٧).

(١٠) ترجمته في: جذوة المقتبس، الأزدي (ص: ١١٤)؛ فهرسة ابن خير الإشبيلي، ابن خير الإشبيلي (ص: ٣٠)؛ معجم الأدباء، الحموي (٢/ ٥٠٨)؛ إنباه الرواة، القفطي (١/ ١٢٦)؛ تاريخ الإسلام، الذهبي (٩/ ٥٩٨)؛ معرفة القراء الكبار، الذهبي، (ص: ٢٢٢). الوافي بالوفيات، الصفدي (٧/ ١٦٩)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (١/ ٩٢)؛ طبقات المفسرين، السيوطي (ص: ٣٠)؛ هدية العارفين (١/

هو العلامة المفسر، المقرئُ المجَوِّدُ، أبو العباسِ أحمدُ بنُ عمارٍ التميميُّ، الْمَهْدَوِيُّ، الأندلسيُّ، المالكيُّ.

نشأ في الْمَهْدِيَّةِ -وهي مدينةٌ بِسَاحِلِ تُونُسَ قرب القَيْرَوَانِ- وإليها يُنسبُ، ثم رَحَلَ إلى القيروان، ثم إلى مكةَ، ثم عاد ودخل الأندلس في حدود سنة ٤٣٠هـ، وأقام بها إلى أن توفي.

ومن أبرز شيوخه: أبو الحسن القابسيُّ، وَجَدُّهُ مهدي بن إبراهيم، ومحمد بن سفيان القارئُ الفقيهُ المالكيُّ، وأحمد بن محمد القنطريُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد البرائيُّ، ومحمد بن سليمان الأبيُّ الأندلسيُّ.

ومن أشهر تلاميذه: أبو الوليد غانم بن وليد المالقيُّ، وأبو عبد الله الطرفيُّ المقرئ، وموسى بن سليمان اللخميُّ، ويحيى بن إبراهيم البيَّازُ، ومحمد بن إبراهيم بن إلياسَ، ومحمد بن عيسى بن فرجٍ، وعلي بن أحمد بن أشج، وعبد الوهاب بن حكم.

ومن مؤلفاته: تفسيره الكبيرِ المسمَّى: (التفصيل الجامع لعلوم التنزيل)، ومختصره المسمى: المسمى: (التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التَّنْزِيل)، وهو موضوع هذه الدراسة. وكتاب (الهداية في القراءات السبع)، وهو مفقودٌ. وكتاب (شرح الهداية)، وكتاب (بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات، وكثرة الطرق والروايات)، وكتاب (هجاء مصاحف الأمصار)، وكتاب (أجناس الظاءات)، وهذه الأربعةُ مطبوعةٌ ومتداولةٌ. وكتاب (رِيُّ العاطشِ وأُنْسُ الواحشِ)، وكتاب (البرهان في علوم القرآن) ذكر الدانيُّ أن المهدويَّ أملاه بمكة. وغير ذلك.

وأما وفاته فمختلف فيها على أقوالٍ، وهي على الراجح سنة (٤٤٠هـ)، أو نحوها، رحمه الله رحمةً واسعةً.

تعريفٌ موجزٌ بكتاب (التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل):

اختصر الإمامُ المهدويُّ تفسيره «التحصيل» من تفسيره الكبير المسمى: «التفصيل الجامع لعلوم التنزيل». وقد ذكر القفطيُّ قصة اختصار «التفصيل»، فقال: "ولما ظهر هذا الكتاب في الأندلس؛ قيل لمتولي الجهة التي نزل بِهَا من الأندلس: ليس الكتابُ له، وإذا أردت علم ذلك فخذ الكتاب إليك، واطلب منه تأليف غيره، ففعل ذلك، وطلب غَيْرَهُ، فَأَلَّفَ له «التحصيل»، وهو كالمختصر منه وإن تغير الترتيب بعض التغير"(١١).

وفي خطبة «التحصيل» بَيَّنَ المهدويُّ منهجَهُ فيه، وطريقة عرضه، وما اشتمل عليه؛ وملخص ذلك أنَّه يأخذ من السور الطوال عشرين آيةً أو نحوها، فيذكر ما فيها من الأحكام الفقهية مقتصراً من ذكر الاختلاف على الأقوالِ المشهورة، ثم يذكر الناسخَ والمنسوخَ، ثم يذكر القراءاتِ السَّبْعِ، والرواياتِ التي اقتصر عليها أهلُ الأمصارِ، دونَ من لم يبلغْ مبلَغَهم من الاشتهارِ، فإذا كان السبعة متفقين فإنه ينسب القراءةَ إلى بعضِ من رُوِيَ عنه من القراءِ؛ ليُعرفَ المرويُّ المقروءُ بِهِ، مِمَّا لَمْ يَقْرَأْ بِهِ قارئٌ وإن كان جائزاً في العربية، ثم يذكر ما خَفِيَ من مسائل الإعراب، ويذكر في آخر كل سورة كونها مكيَّةً أو مدنيَّة، ويذكر اختلافَ علماء عدِّ الآي في عدد آيها(١٢).

المبحث الأول: المتواترُ من القراءات الثلاث مما تَضَمَّنَهُ تفسير «التحصيل»

في هذا المبحث يأتي استعراض ما تضمنه تفسير «التحصيل» من القراءات الثلاث، مما تواتر واستفاض وتلقته الأمر بالقبول، وتضمنَّه كتاب «النشر» والطيبة، ويأتي ذلك من خلال المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: الأصول

ذكر المهدويُّ بعضاً من أصول قراءة أبي جعفر، وأصول قراءة يعقوب، ولكنه لم يكن مكثراً من ذكر الأصول؛ بل استعرض قليلاً منها في آخر كتابه بعد فراغه من تفسير القرآن الكريم كاملاً، وفيها يأتي استعراضٌ لما ذكره المهدويّ مرتباً في أبوابٍ مُعَنْوَنَةٍ بالشائع في كتب علم القراءات، وبالأخصِّ ترتيب طيبة النشر.

باب سورة أم القرآن

* قرأ يعقوب بضم الهاء إذا كان قبلها ياءٌ ساكنةٌ حيث وقع؛ نحو: ﴿فِيهِمْ﴾ [البقرة: ١٢٩]، و﴿صَيَاصِيهِمْ﴾ [الأحزاب: ٢٦](١٣).

* قرأ يعقوب بإتْبَاعِ ميمِ الجمع الهاءَ التي قبلها؛ فضمها حيث ضمَّ الهاءَ، وَكَسَرَها حيث كسر الهاء، فيضم نحو: ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٦٧]، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢٤٦]؛ لوجود ضمة الهاء، ويكسر نحو: ﴿فِي قُلُوبِهِمِ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣](١٤).

باب الهمز المفرد

ذكر المهدويّ بعض أصول أبي جعفر في باب الهمز المفرد؛ وهي:

* إبدال الهمزة الساكنة حرفَ مدٍّ من جنس حركة ما قبلها؛ سواءٌ أكانت الهمزة فَاءً، أَوْ عَيْنًا، أَوْ لَامًا(١٥)؛ وذلك نحو: ﴿مَّاكُولٍ﴾ [الفيل: ٥]، ﴿سُولَىٰ﴾ [طه: ٣٦]، ﴿شِيتُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]. ولم يذكر المهدويُّ ما يستثنى لأبي جعفر من ذلك؛ وهو: ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ [البقرة: ٣٣]، ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [الحجر: ٥١](١٦). مع أنه أسهب في استعراض المستثنيات لأبي عمرو من هذا الباب(١٧).

* إبدال الهمزة المتحركة؛ ويشمل ذلك:

- إبدال كل همزةٍ مفتوحةٍ بعدَ كسرٍ ياءً(١٨)؛ نحو: ﴿مِاْيَةً﴾، ﴿مِاْيَتَيْنِ﴾، و﴿فِيَةٍ﴾، و﴿فِيَتَيْنِ﴾(١٩). ومن الجدير بالذكر

---

(١٣) التحصيل، المهدوي (٧/ ٣١٥). وينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٢٧٢).

(١٤) التحصيل، المهدوي (٧/ ٣١٥). وينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٢٧٤).

(١٥) التحصيل، المهدوي (٧/ ٢٠١). وينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٣٩٠).

(١٦) ينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٣٩٠).

(١٧) ينظر: التحصيل، المهدوي (٧/ ٢٠٢).

(١٨) التحصيل، المهدوي (٧/ ٢٠٤). وينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٣٩٦).

(١٩) ورد لفظ «مائة» في القرآن الكريم في (٨) مواضع، أولها قوله تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. وورد لفظ «مائتين» في موضعين: ﴿يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ﴾ [الأنفال: ٦٥، ٦٦]. وورد لفظ «فئة» في (٧) مواضع؛ أولها وثانيها في قوله تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وورد لفظ «فئتين» في موضعين: ﴿فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَاۖ﴾ [آل عمران: ٧٥].

(١١) إنباه الرواة، القفطي (١/ ١٢٦).

(١٢) التحصيل، المهدوي (١/ ١٠٩- ١١١).

أنَّ كلام المهدويّ هنا يتصف بالعموم؛ وإلا فليس هذا هو مذهبَ أبي جعفر بالضبط؛ إذْ إنَّه لم يبدل بعض الكلمات من هذا القبيل؛ نحو: ﴿سَيِّئَةً﴾ [البقرة: ٨١]، ﴿لِئَلَّا﴾ [البقرة: ١٥٠]، ﴿وَنُنشِئَكُمْ﴾ [الواقعة: ٦١].

- إبدال الهمزة المفتوحة بعد ضمٍّ واواً مفتوحةً؛ كمذهب ورشٍ[٢٠]؛ وذلك نحو: ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، ﴿يُؤَلِّفُ﴾ [النور: ٤٣].
- حذف الهمزة المضمومة بعد كسرٍ وبعدها واوٌ دالةٌ على الجمع، مع ضمّ ما قبل الهمزة[٢١]؛ نحو: ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، ﴿فَمَالُونَ﴾ [الصافات: ٦٦].
- حذف الهمزة المكسورة بعد كسرٍ[٢٢]؛ نحو: ﴿مُّتَّكِينَ﴾ [الكهف: ٣١]، ﴿وَٱلصَّٰبِينَ﴾ [البقرة: ٦٢]، وَ﴿ٱلْخَٰطِينَ﴾ [يوسف: ٢٩].

* حذف الهمزة في لفظ «متَّكًا» من قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا﴾ [يوسف: ٣١]، فَيَصِيرُ بوزن: «مُتَّقًى»[٢٣].

* إبدال الهمزة زياً في لفظ: ﴿جُزًّا﴾ [البقرة: ٢٦٠، الزخرف: ١٥]، مع إدغامها في الزاي الأخرى، فيصبح اللفظ بزايٍ واحدةٍ مشددةٍ[٢٤]. ولم ينص المهدويُّ على «جزءٌ» المرفوع في قوله تعالى: ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤]، وربما اعتمد المهدويّ على شهرته، وأنه كالموضعين المذكورين. والله أعلم.

باب الوقف على مرسوم الخط

* قرأ يعقوب بإلحاق هاء السكت وقفاً في لفظ «هُوَ» و«هِيَ» حيث وردا[٢٥]. وكذا فيما كان آخره نونٌ مشددةٌ[٢٦]؛ نحو: ﴿ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، و﴿أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّۚ﴾ [الطلاق: ٤]؛ يقف عليهما: (ثُمَّ ادْعُهُنَّهْ)، (حَمْلَهُنَّهْ). وكذا الياء المشددة؛ نحو: ﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ [آل عمران: ٥٥]، و﴿قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ﴾ [النساء: ٧٢]، يقف عليهما: (إِلَيَّهْ)، وَ(عَلَيَّهْ). وكذا ما حُذِفت فيه الألف من «مَا»؛ لدخول حرف الجر؛ نحو: ﴿لِمَ تَقُولُونَ﴾ [الصف: ٢]، و﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]، يقف عليهما: (لِمَهْ)، و(عَمَّهْ)[٢٧]. وجميع ما ذكره المهدويُّ هنا قد صحَّ وتواتر عن يعقوب، وهو أحد الوجهين له في النشر والطيبة[٢٨].

* قرأ يعقوب بحذف هاء السكت وصلاً في سبعةِ ألفاظٍ؛ وهي: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿ٱقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠]، و﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٠]، و﴿مَالِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨]، و﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٩]، و﴿مَا هِيَهْ﴾ [القارعة: ١٠][٢٩]. وجميع المذكور هنا أيضاً موافق لما في النشر والطيبة[٣٠].

* وقف يعقوب بإثبات الياء فيما حُذِفت منه وصلاً لالتقاء الساكنين، وجملتها –على ما نصَّ عليه ابن الجزري– أَحَدَ عَشَرَ حرفاً، وَقَعَتْ في سبعة عشر موضعاً[٣١]. ذكر منها المهدويّ أربعة عشر موضعاً فقط؛ وهي: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ١٤٦]، ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ [المائدة: ٣]، ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧]، ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣]، ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٥٤]، ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ [طه: ١٢] وَشِبْهِهِ[٣٢]، ﴿بِهَادِ ٱلْعُمْيِ﴾ [الروم: ٥٣]، و﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ١٦٣]، و﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [القمر: ٥]، ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤]، و﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٦][٣٣].

وسكت المهدويّ عن موضعين؛ وهما: ﴿وَمَن يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ﴾[٣٤] [البقرة: ٢٦٩]، و﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ [ق: ٤١]؛ فلم ينصَّ عليهما بحذفٍ ولا إثباتٍ. وأما قوله تعالى: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [يس: ٢٣] فسيأتي في المبحث الثاني إن شاء الله.

باب ياءات الزوائد

قاعدةُ أبي جعفر في ياءات الزوائد –كما هو معلومٌ– إثْبَاتُهَا وصلاً، وحذفها وقفاً. وقاعدةُ يعقوبَ إثْبَاتُهَا في الحالين[٣٥]، وقد نصَّ المهدويّ على قاعدةِ يعقوبَ فيها في جميع المواضع التي عزا فيها ياءات الزوائد إلى يعقوب. ويظهر من تتبع «التحصيل» أن المهدويّ قد أَكْثَرَ من ذكر ياءات الزوائد ليعقوب، وذلك على خلاف أبي جعفر؛ فإنه لم يذكر ما

١٣]، ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء: ٨٨].

(٢٠) التحصيل، المهدوي (٧/ ٢٠٣). وينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٣٩٥).

(٢١) التحصيل، المهدوي (٧/ ٢٠٤). وينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٣٩٧).

(٢٢) المرجعان السابقان.

(٢٣) التحصيل، المهدوي (٣/ ٥٠٥). وينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٣٩٩).

(٢٤) التحصيل، المهدوي (١/ ٢٦٠). وينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٤٠٦).

(٢٥) ورد لفظ «هُوَ»، «وهُوَ»، «فَهُوَ»، «لَهُوَ» في (٤١٥) موضعاً. وورد لفظ «هِيَ»، «وَهِيَ»، «فَهِيَ»، «لَهِيَ» في (٦٣) موضعاً.

(٢٦) قيَّده ابن الجزري بأن تكون النون المشددة بعد هاءٍ؛ نحو الأمثلة المذكورة في المتن. فخرج ما كان بعد غيرها من الحروف؛ كالكاف مثلاً؛ نحو: ﴿إِنَّ كَيْدَكُنَّ﴾ [يوسف: ٢٨] وما شابهه.

(٢٧) التحصيل، المهدوي (١/ ١٨٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ١٣٤).

(٢٨) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ١٣٤) وما بعدها.

(٢٩) التحصيل، المهدوي (١/ ٥٨١)؛ النشر، ابن الجزري (٢/ ١٤٢).

(٣٠) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ١٤٢)؛ طيبة النشر، ابن الجزري (ص: ٥٧)، البيتان (٣٦٥ ، ٣٦٦).

(٣١) النشر، ابن الجزري (٢/ ١٣٨).

(٣٢) وجملتها أربعة مواضع: ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢، النازعات ١٦]، و﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨]، و﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠].

(٣٣) التحصيل، المهدوي (٢/ ٣٨٤)، (٢/ ٥٣٧)، (٢/ ٧٠٤)، (٣/ ٣٧٥)، (٤/ ٣٥٨)، (٤/ ٤٧١)، (٥/ ١١٩)، (٥/ ٤٦٣)، (٦/ ٢٧٨)، (٦/ ٣٠١)، (٧/ ٤٥).

(٣٤) سيأتي في فرش الحروف أن يعقوب يقرأ بكسر التاء.

(٣٥) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ١٨٢).

لأبي جعفر فيها إلا نادراً جدًّا، كما سيتَّضح من خلال هذا الباب.

وجملة ياءات الزوائد الواقعة في القرآن الكريم للقراء العشرة هو مائةٌ وإحدى وعشرون ياءً، كما نصَّ عليه ابن الجزري في النشر وفي الطيبة؛ خمسٌ وثلاثون منها واقعةٌ في أواسط الآي، وستٌّ وثمانون واقعةٌ في رؤوس الآي(٣٦).

وقد نصَّ المهدويّ على أن يعقوب بكماله أثبت **اثنتين وعشرين ياءً** زائدةً في أواسط الآي؛ وهي:

﴿**وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ**ۦ **وَقُل لِّلَّذِينَ**﴾ [آل عمران: ٢٠]، ﴿**وَخَافُونِ**ۦٓ **إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**﴾ [آل عمران: ١٧٥]، ﴿**وَٱخْشَوْنِ**ۦ **وَلَا تَشْتَرُواْ**﴾ [المائدة: ٤٤]، ﴿**وَقَدْ هَدَىٰنِ**ۦ **وَلَآ أَخَافُ**﴾ [الأنعام: ٨٠]، ﴿**ثُمَّ كِيدُونِ**ۦ﴾ [الأعراف: ١٩٥]، ﴿**وَلَا تُخْزُونِ**ۦ **فِى ضَيْفِىٓ**﴾ [هود: ٧٨]، ﴿**يَوْمَ يَأْتِ**ۦ **لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ**﴾ [هود: ١٠٥]، ﴿**حَتَّىٰ تُؤْتُونِ**ۦ **مَوْثِقًا**﴾ [يوسف: ٦٦]، ﴿**فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ**ۦ﴾ [الإسراء: ٩٧]، ﴿**لَئِنْ أَخَّرْتَنِ**ۦٓ **إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ**﴾ [الإسراء: ٦٢]، ﴿**فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ**ۦ﴾ [الكهف: ١٧]، ﴿**عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ**ۦ **رَبِّى**﴾ [الكهف: ٢٤]، ﴿**أَن يُؤْتِيَنِ**ۦ **خَيْرًا**﴾ [الكهف: ٤٠]، ﴿**إِن تَرَنِ**ۦٓ **أَنَا۠ أَقَلَّ**﴾ [الكهف: ٣٩]، ﴿**أَن تُعَلِّمَنِ**ۦ **مِمَّا**﴾ [الكهف: ٦٦]، ﴿**مَا كُنَّا نَبْغِ**ۦ **فَٱرْتَدَّا**﴾ [الكهف: ٦٤]، ﴿**أَلَّا تَتَّبِعَنِ**ۦٓ **أَفَعَصَيْتَ**﴾ [طه: ٩٣]، ﴿**ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ**ۦ﴾ [الحج: ٢٥]، ﴿**وَٱتَّبِعُونِ**ۦ **هَـٰذَا**﴾ [الزخرف: ٦١]، ﴿**ٱلْمُنَادِ**ۦ **مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ**﴾ [ق: ٤١]، ﴿**يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ**ۦٓ **إِلَىٰ**﴾ [القمر: ٦]، ﴿**إِلَى ٱلدَّاعِ**ۦ **يَقُولُ ٱلْكَـٰفِرُونَ**﴾ [القمر: ٨].

وأما قوله تعالى: ﴿**يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ**﴾ [الزخرف: ٦٨] فنص المهدويّ على أن يعقوب بكماله حذف الياء في الحالين(٣٧). والمأخوذ به من النشر والطيبة أن الحذف هو أحد الوجهين لرويسٍ، والوجه الآخر له هو إثبات الياء مفتوحة وصلاً. وله في الوقف إثبات الياء وحذفها أيضاً. وأما روحٌ فله الحذف في الحالين وجهاً واحداً(٣٨).

وأما ياءات الزوائد الواقعة في رؤوس الآي فقد نصَّ المهدويّ على أنَّ يعقوب بكماله أثبتها في الحالين في **سَبْعَةٍ وسبعين موضعاً**؛ وهي:

﴿**فَٱرْهَبُونِ**ۦ ﴿٤٠﴾﴾، ﴿**فَٱتَّقُونِ**ۦ ﴿٤١﴾﴾، ﴿**وَلَا تَكْفُرُونِ**ۦ ﴿١٥٢﴾﴾ ثلاثتها في البقرة. ﴿**وَأَطِيعُونِ**ۦ ﴿٥٠﴾﴾ في آل عمران. ﴿**فَلَا تُنظِرُونِ**ۦ ﴿١٩٥﴾﴾ في الأعراف. ﴿**وَلَا تُنظِرُونِ**ۦ ﴿٧١﴾﴾ في يونس. ﴿**فَأَرْسِلُونِ**ۦ ﴿٤٥﴾﴾، ﴿**وَلَا تَقْرَبُونِ**ۦ ﴿٦٠﴾﴾، ﴿**أَن تُفَنِّدُونِ**ۦ ﴿٩٤﴾﴾ ثلاثتها في يوسف. ﴿**ٱلْمُتَعَالِ**ۦ ﴿٩﴾﴾، ﴿**مَتَابِ**ۦ ﴿٣٠﴾﴾، ﴿**مَّـَٔابِ**ۦ ﴿٣٦﴾﴾ ثلاثتها في الرعد. ﴿**وَخَافَ وَعِيدِ**ۦ ﴿١٤﴾﴾، ﴿**وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ**ۦ ﴿٤٠﴾﴾ كلاهما في إبراهيم. ﴿**فَلَا تَفْضَحُونِ**ۦ ﴿٦٨﴾﴾، ﴿**وَلَا تُخْزُونِ**ۦ ﴿٦٩﴾﴾ كلاهما في الحِجْر. ﴿**فَٱتَّقُونِ**ۦ ﴿٢﴾﴾، ﴿**فَٱرْهَبُونِ**ۦ ﴿٥١﴾﴾ كلاهما في النحل. ﴿**إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ**ۦ ﴿٢٥﴾﴾، ﴿**فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ**ۦ ﴿٣٣﴾﴾، ﴿**وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ**ۦ ﴿٩٢﴾﴾ ثلاثتها في الأنبياء. ﴿**كَانَ نَكِيرِ**ۦ ﴿٤٤﴾﴾ في الحج. ﴿**بِمَا كَذَّبُونِ**ۦ ﴿٦٤﴾﴾، ﴿**وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ**ۦ ﴿٥٢﴾﴾، ﴿**أَن يَحْضُرُونِ**ۦ ﴿٩٨﴾﴾، ﴿**رَبِّ ٱرْجِعُونِ**ۦ ﴿٩٩﴾﴾، ﴿**وَلَا تُكَلِّمُونِ**ۦ ﴿١٠٨﴾﴾ ستَّتُها في المؤمنون. ﴿**أَن يُكَذِّبُونِ**ۦ ﴿١٢﴾﴾، ﴿**أَن يَقْتُلُونِ**ۦ ﴿١٤﴾﴾، ﴿**سَيَهْدِينِ**ۦ ﴿٦٢﴾﴾، ﴿**فَهُوَ يَهْدِينِ**ۦ ﴿٧٨﴾﴾، ﴿**وَيَسْقِينِ**ۦ ﴿٧٩﴾﴾، ﴿**فَهُوَ يَشْفِينِ**ۦ ﴿٨٠﴾﴾، ﴿**ثُمَّ يُحْيِينِ**ۦ ﴿٨١﴾﴾، ﴿**إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ**ۦ ﴿١١٧﴾﴾، ﴿**وَأَطِيعُونِ**ۦ ﴿١٠٨﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿١٧٩﴾﴾ ستَّةَ عشر موضعاً في الشعراء. ﴿**حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ**ۦ ﴿٣٢﴾﴾ في النمل. ﴿**أَن يَقْتُلُونِ**ۦ ﴿٣٣﴾﴾، ﴿**أَن يُكَذِّبُونِ**ۦ ﴿٣٤﴾﴾ كلاهما في القصص. ﴿**فَإِيَّىَّ فَٱعْبُدُونِ**ۦ ﴿٥٦﴾﴾ في العنكبوت. ﴿**كَانَ نَكِيرِ**ۦ ﴿١٤﴾﴾ في سبأ. ﴿**كَانَ نَكِيرِ**ۦ ﴿٢٥﴾﴾ في فاطر. ﴿**فَٱسْمَعُونِ**ۦ ﴿٢٥﴾﴾ في «يس». ﴿**لَتُرْدِينِ**ۦ ﴿٥٦﴾﴾، ﴿**سَيَهْدِينِ**ۦ ﴿٩٩﴾﴾ كلاهما في الصافات. ﴿**يَذُوقُواْ عَذَابِ**ۦ ﴿٨﴾﴾، ﴿**فَحَقَّ عِقَابِ**ۦ ﴿١٤﴾﴾ كلاهما في «ص». ﴿**فَٱتَّقُونِ**ۦ ﴿١٦﴾﴾ في الزمر. ﴿**فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ**ۦ ﴿٣٧﴾﴾، ﴿**وَأَطِيعُونِ**ۦ ﴿٦٣﴾﴾ كلاهما في الزخرف. ﴿**أَن تَرْجُمُونِ**ۦ ﴿٢٠﴾﴾، ﴿**فَٱعْتَزِلُونِ**ۦ ﴿٢١﴾﴾ كلاهما في الدخان. ﴿**وَعِيدِ**ۦ ﴿١٤﴾ ﴿٤٥﴾﴾ كلاهما في «ق». ﴿**لِيَعْبُدُونِ**ۦ ﴿٥٦﴾﴾، ﴿**أَن يُطْعِمُونِ**ۦ ﴿٥٧﴾﴾، ﴿**فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ**ۦ ﴿٥٩﴾﴾ ثلاثتها في الذاريات. ﴿**وَنُذُرِ**ۦ ﴿١٦﴾ ﴿١٨﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٩﴾﴾ ستَّتُها في القمر. ﴿**كَيْفَ نَذِيرِ**ۦ ﴿١٧﴾﴾، ﴿**كَانَ نَكِيرِ**ۦ ﴿١٨﴾﴾ كلاهما في الملك. ﴿**وَأَطِيعُونِ**ۦ ﴿٣﴾﴾ في نوح. ﴿**فَكَيْدُونِ**ۦ ﴿٣٩﴾﴾ في المرسلات. ﴿**وَلِىَ دِينِ**ۦ ﴿٦﴾﴾ في الكافرون.

هذا وقد ذكر المهدويّ في بعض المواضع أحكام ياءات الزوائد مقتصراً على السبعة؛ كما في: ﴿**وَلَا يُنقِذُونِ**ۦ ﴿٢٣﴾﴾ في «يس». ﴿**يَوْمَ ٱلتَّنَادِ**ۦ ﴿٣٢﴾﴾، و﴿**يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ**ۦ ﴿١٥﴾﴾ كلاهما في غافر(٣٩). و﴿**إِذَا يَسْرِ**ۦ ﴿٤﴾﴾، و﴿**بِٱلْوَادِ**ۦ ﴿٩﴾﴾، و﴿**أَكْرَمَنِ**ۦ ﴿١٥﴾﴾، و﴿**أَهَـٰنَنِ**ۦ ﴿١٦﴾﴾ أربعتها في الفجر(٤٠). فَلَمْ يذكر حكم هذه المواضع السبعة ليعقوب؛ وهو الإثبات في الحالين؛ لأنها واقعةٌ في رؤوس الآي(٤١).

وأغفل المهدويّ: ﴿**فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ**ۦ﴾ في الرعد [٣٢] وغافر [٥]؛ فلم يذكرها لأحدٍ من القرَّاء.

وقد عزا المهدويّ الوقفَ بياءٍ، والوصلَ بدونها إلى يعقوبَ بكماله في قوله تعالى: ﴿**يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ**﴾ [الزمر: ١٦]. والمأخوذ به من النشر والطيبة

---

(٣٦) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ١٨٠) وما بعدها؛ طيبة النشر، ابن الجزري (ص: ٥٩)، البيتان: (٤٠٥ ، ٤٠٦).

(٣٧) التحصيل، المهدوي (٦/ ٨٨). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ١٧٥)، (٢/ ٣٧٠).

(٣٨) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ١٧٥). طيبة النشر، ابن الجزري (ص: ٥٩)، البيت رقم (٤٠١).

(٣٩) التحصيل، المهدوي (٥/ ٥٦١)، (٥/ ٥٧٥).

(٤٠) التحصيل، المهدوي (٧/ ٩٩).

(٤١) النشر، ابن الجزري (٢/ ١٩٠).

في هذا الموضع أنَّ لرويسٍ وحده الخلفَ في هذا الموضع وصلاً ووقفاً؛ فله إثباتها في الحالين، وله حذفها في الحالين أيضاً. وأما رَوْحٌ فليس له إلا الحذف في الحالين(٤٢).

وأما قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ﴾ [الزمر: ١٧-١٨] فقد نصَّ المهدويُّ على أن يعقوب يثبت ياءً زائدةً في الوقف فقط، ويحذفها في الوصل(٤٣). وهو المأخوذ به من النشر والطيبة؛ جرياً على أصله من إثبات الياءات الزوائد في رءوس الآي(٤٤).

* نصَّ المهدويُّ على أن أبا جعفر يقرأ قوله تعالى: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [يس: ٢٣] بِيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَصْلاً(٤٥)، وسكت عن حكمه وقفاً؛ فلم ينصَّ عليه بشيءٍ. والمأخوذ به من النشر والطيبة هو الوقف عليه بياءٍ ساكنةٍ؛ قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): "وأثبتها ساكنةً في الوقف أبو جعفر أيضاً، هذا الذي توافرت نصوص المؤلفين عليه عنه، وبعض الناس لم يذكر له شيئاً في الوقف"(٤٦).

المطلب الثاني: فرش الحروف

ذكر المهدوي رحمه الله مواضعَ كثيرة من فرش الحروف لأبي جعفر وليعقوب الحضرمي؛ يأتي استعراضها مرتَّبةً وفق المصحف الشريف.

سورة البقرة

* قرأ يعقوب في رواية رويس بإشمام الضَّمَّ فِي أَوَائِلِ الأفعال السِّتَّة: ﴿قِيلَ﴾ [البقرة: ١١]، ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الزُّمَر: ٦٩]، ﴿وَغِيضَ﴾ [هُودٍ: ٤٤]، ﴿وَحِيلَ﴾ [سَبَإٍ: ٥٤]، ﴿وَسِيقَ﴾ [الزُّمَر: ٧١، ٧٣]، و﴿وَسِيٓءَ﴾ [هُودٍ: ٧٧]، و﴿سِيٓـَٔتْ﴾ [الْمُلْكِ: ٢٧](٤٧).

* قرأ يعقوب بفتح حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ، وكسر الْجِيمَ في لفظ: «ترجعون» من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجِعُونَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ(٤٨). ولم يُقَيِّدْهُ المهدويّ بكونه مخصوصاً برجوع الآخرة، كما هو مقرَّرٌ في كتب القراءات(٤٩).

* قرأ أبو جعفر بضَمِّ التاء في لفظ «الْمَلَائِكَةُ» من قوله تعالى: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱسْجُدُواْ﴾(٥٠)(٥١). ولابن وردان من النشر والطيبة وجه آخر لم يذكره المهدويُّ؛ وهو إشمام كسرة التاء الضمَّ(٥٢).

* قرأ يعقوب بِفَتْحِ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ في لفظ «خوف» الواقع بعد «لا» التي للتبرئة؛ نحو قوله تعالى: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٣٨](٥٣). ولم يعمم المهدويّ هذا الحكم ليشمل جميع المواضع في القرآن الكريم(٥٤). ولعله اعتمد على أنَّ المواضع الأخرى يقاس حكمها على ما ذُكر ها هنا.

* قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء في لفظ: ﴿أَمَانِيَّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ(٥٥)(٥٦). ويُعلم حكمُ قولِهِ تعالى: ﴿فِي أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] من التعميم، وإن لم ينصَّ عليه المهدويُّ.

* قرأ أبو جعفر بالجمع في لفظ: «الرِّيَاحَ» إِذَا كَانَ فِيهِ أَلِفٌ وَلَامٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، سِوَى: ﴿أَوْ تَهْوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١]، وَ﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ [الذاريات: ٤١]، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَلِفٌ وَلَامٌ أفرد. هكذا عزاه المهدويُّ إلى أبي جعفر من الروايتين(٥٧). فأما إفراد «الريح» في موضع الذاريات فمُجمع عليه بين القرَّاء؛ لإفراد «العقيم» بعده؛ إذْ تجب المطابقة بين الصفة والموصوف. وأما موضع الحج ففيه خلاف في النشر والطيبة لكلا الراويين(٥٨). فيكون المهدويُّ قد اقتصر على أحد الوجهين فيه.

* قرأ أبو جعفر، ويعقوب بكسر همزة «إنَّ» في الموضعين من قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥](٥٩).

* قرأ أبو جعفر بتشديد الياء في لفظ «ميت» و«ميتة» حيثما وردا؛ نحو: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣]، وَ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الْحُجُرَات: ٢٧]، وَ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [ق: ١١]، و﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ [يس: ٣٣]، و﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾ [الْأَنْعَام: ١٢٢](٦٠). ومن المعلوم أن القراء متفقون على تشديد ما لم يمت؛ كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ [المؤمنون: ١٥]، و﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠].

* قرأ أبو جعفر بضم السين في لفظيْ: «العسر» و«اليسر» كيف وردا، وحيث جاءا(٦١)؛ كقوله تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥-٦].

وقد نصَّ المهدويّ في (سورة الكهف) على أنَّ أبا جعفر قرأ بضمِّ السينِ باختلاف عنه في قوله تعالى: ﴿وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾

---

(٤٢) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ١٨٦)، (٢/ ٣٦٤).

(٤٣) التحصيل، المهدوي (٥/ ٥٤٣).

(٤٤) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ١٩٠).

(٤٥) التحصيل، المهدوي (٥/ ٤١٧).

(٤٦) النشر، ابن الجزري (٢/ ١٨٨).

(٤٧) التحصيل، المهدوي (١/ ١٤٨). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٠٨).

(٤٨) التحصيل، المهدوي (١/ ١٨٦). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٠٨).

(٤٩) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٠٨).

(٥٠) ورد هذا التركيب في (٥) مواضع في القرآن الكريم: [البقرة: ٣٤]، [الأعراف: ١١]، [الإسراء: ٦١]، [الكهف: ٥٠]، [طه: ١١٦].

(٥١) التحصيل، المهدوي (١/ ١٨٨).

(٥٢) النشر، ابن الجزري (٢/ ٢١٠).

(٥٣) التحصيل، المهدوي (١/ ١٩٠). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢١١).

(٥٤) جملة مواضعه في القرآن الكريم (١٤) موضعاً، أولها موضع سورة البقرة المذكور.

(٥٥) وقع لفظ (أماني) في أربعة مواضع في القرآن الكريم: [البقرة: ٧٨]، [البقرة: ١١١]، [النساء: ١٢٣] وقع مرتين في الآية نفسها، [الحديد: ١٤].

(٥٦) التحصيل، المهدوي (١/ ٢٦١). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢١٧).

(٥٧) التحصيل، المهدوي (١/ ٤٠١).

(٥٨) النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٢٤).

(٥٩) التحصيل، المهدوي (١/ ٤٠٢). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٢٤).

(٦٠) التحصيل، المهدوي (١/ ٤٠٣). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٢٥).

(٦١) التحصيل، المهدوي (١/ ٤٥٨). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢١٦).

[الكهف: ٨٨][٦٢]. وبعد البحث والتنقيب فلم يجد الباحث فيما بين يديه من المصادر والأصول مَنْ عزا الخُلْف في ضم سين «يُسُرًا» إلى أبي جعفر في موضع الكهف؛ وإنما ثبت الخلف عن ابن وردان في موضع الذاريات [٣]؛ وهو قوله تعالى: ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسُرًا﴾؛ وهو المقصود بقول ابن الجزريّ في الطيبة:

وَكَيْفَ عُسُرُ الْيُسْرِ (ثِ)قْ وَخُلْفُ (حَ)طْ .. بالذرو[٦٣]

وربما كان هذا سهواً من النُساخ، أو سبق قلم من المصنف رحمه الله، والله تعالى أعلم.

* قرأ أبو جعفر برفع الكلمات الثلاث مع تنوينها بتنوين الضم[٦٤] في قوله تعالى: ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

* قرأ أبو جعفر بخفض لفظ «الملائكةِ» في قوله تعالى: ﴿فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٢١٠][٦٥].

* قرأ أبو جعفر بضم الياء مع فتح الكاف في لفظ «لِيُحْكَمَ» من قوله تعالى: ﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٣]، و﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾[٦٦][٦٧].

* قرأ أبو جعفر بإسكان الراء مخففةً في لفظ: «تضآرْ» و«يضآرْ» من قوله تعالى: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣]، و﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. وروي عنه أيضا: الإسكان والتشديد. هكذا نصَّ عليه المهدويّ[٦٨]، وقد نصَّ أبو الكرم الشهرزوريُّ على ذلك أيضاً[٦٩]. وكيفيته –والله أعلم– أنه يؤتى بالراء مشددةً غير محركةٍ بحركةٍ، وصلاً ووقفاً، فيُجرى الوصل مجرى الوقف.

* قرأ يعقوب بكسر التاء في لفظ «يؤتِ» من قوله تعالى: ﴿وَمَن يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩][٧٠]. ولم يذكر المهدويُّ حكم الوقف عليها؛ ومن قاعدة يعقوب أنه يقف عليها بالياء[٧١].

سورة آل عمران

* قرأ أبو جعفر لفظ «طائر» بألفٍ، وبعدها همزةٌ مكسورةٌ؛ على الإفراد، في الموضعين من قوله تعالى: ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا﴾ [آل عمران: ٤٩]، وكذا في قوله تعالى: ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى﴾ [المائدة: ١١٠][٧٢].

* قرأ يعقوب في رواية رُوَيْسٍ بنون التوكيد الخفيفة في: ﴿لَا يَغُرَّنكَ﴾ [آل عمران: ١٩٦]، ومَا أَشْبَهَهُ[٧٣]. وقول المهدويّ: "ومَا أَشْبَهَهُ" يشمل المواضع الأربعة المعروفة عند رويسٍ؛ وهي: ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [النمل: ١٨]، و﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ [الروم: ٦٠]، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [الزخرف: ٤١]، و﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ [الزخرف: ٤٢][٧٤].

* قرأ أبو جعفر بتشديد (لكنَّ) في قوله تعالى: ﴿لَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾ [آل عمران: ١٩٨]، نصَّ عليه المهدويّ في آل عمران[٧٥]، ولم ينصَّ على موضع الزمر [٢٠]، وربما اعتمد على شهرته، وأنه كموضع آل عمران.

سورة النساء

* قرأ أبو جعفر بنصب اسم الجلالة في قوله تعالى: ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤][٧٦].

* قرأ يعقوب بتاءٍ منونةً بتنوين الفتح في قوله تعالى: ﴿حَصِرَٰتَۃً صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠][٧٧]. ولم يتطرق المهدويّ إلى الوقف عليها، وهي مسألة خلافية استوفاها ابن الجزريّ في النشر[٧٨].

* قرأ أبو جعفر بفتح الميم الثانية في لفظ «مؤمناً» من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤][٧٩]. ومن المعلوم أن فتح الميم الثانية لأبي جعفر بكماله إنَّما هو من طريق طيبة النشر[٨٠]، وأما من طريق الدُّرَّة فهو لابن وردان وحده[٨١].

سورة المائدة

* قرأ أبو جعفر بكسر همزة «إجْل»، ونقل حركتها إلى نون «مِنْ»، وحذف الهمزة، في قوله تعالى: ﴿مِنْ اجْلِ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٣٢][٨٢].

سورة الأنعام

* قرأ يعقوب قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [الأنعام: ٢٢] بِالْيَاءِ فِيهِمَا[٨٣].

* قرأ يعقوب بالتخفيف في لفظ: «ينجيكم» من قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن

---

(٦٢) التحصيل، المهدوي (٤/ ٢١٦).

(٦٣) طيبة النشر، ابن الجزري (ص: ٦٣)، البيتان: ٤٥٥ ، ٤٥٦. وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢١٦).

(٦٤) التحصيل، المهدوي (١/ ٤٦٠). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢١١).

(٦٥) التحصيل، المهدوي (١/ ٤٩٩). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٢٧).

(٦٦) وقع هذا التركيب في أربعة مواضع في القرآن الكريم: [آل عمران: ٢٣]، [النحل: ١٢٤]، [النور: ٤٨]، [النور: ٥١].

(٦٧) التحصيل، المهدوي (١/ ٥٠٠)، (٤/ ٥٧٢).

(٦٨) التحصيل، المهدوي (١/ ٥٣٩). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٢٧).

(٦٩) المصباح الزاهر، الشهرزوري (٣/ ١٢٤).

(٧٠) التحصيل، المهدوي (١/ ٥٨٥).

(٧١) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ١٣٨)، (٢/ ٢٣٥).

(٧٢) التحصيل، المهدوي (٢/ ٦٤). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٤٠).

(٧٣) التحصيل، المهدوي (٢/ ١٧٦).

(٧٤) النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٤٦).

(٧٥) التحصيل، المهدوي (٢/ ١٧٦). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٤٧).

(٧٦) التحصيل، المهدوي (٢/ ٢٥١). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٤٩).

(٧٧) التحصيل، المهدوي (٢/ ٣٣٣).

(٧٨) النشر، ابن الجزري (٢/ ١٣١).

(٧٩) التحصيل، المهدوي (٢/ ٣٣٦).

(٨٠) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٥١)؛ إتحاف فضلاء البشر، الدمياطيّ (ص: ٢٤٥).

(٨١) ينظر: الدرة المضية، ابن الجزري (ص: ٢٤)، البيت رقم (٩٦)؛ تحبير التيسير، ابن الجزري (ص: ٣٤٢).

(٨٢) التحصيل، المهدوي (٢/ ٤٥٠). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٥٤).

(٨٣) التحصيل، المهدوي (٢/ ٥٧٦). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٥٧).

﴿يُنجِيكُم﴾ [الأنعام: ٦٣]، وجميع أمثاله[٨٤]. ويعني المهدويُّ بقوله: "وجميع أمثاله" أنَّ يعقوب قرأ بالتخفيف في جميع المواضع التي ورد فيها الفعل: «يُنَجِّي» مُضَعَّفاً عند غيره من القرَّاء. والحقُّ أن هذا الأمر ليس على إطلاقه؛ بل فيه تفصيلٌ يُعلم من كتب علم القراءات[٨٥].

* قرأ يعقوب بالرفع في لفظ: «آزر» من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤][٨٦].

* قرأ يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو في لفظ «عُدُوًّا» من قوله تعالى: ﴿عُدُوًّۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨][٨٧].

* قرأ يعقوب بتنوين لفظ «عَشْرٌ» في قوله تعالى: ﴿فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠][٨٨].

سورة الأعراف

* قرأ أبو جعفر فتح الكاف في لفظ «نَكَدًا» من قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ [الأعراف: ٥٨][٨٩].

* قرأ يعقوب قوله تعالى: ﴿مِنْ حَلْيِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨] بفتح الحاء، وإسكان اللام، وتخفيف الياء[٩٠].

* قرأ أبو جعفر بضم الطاء من الفعل المضارع «يبطُش» أو «نبطُش»، في قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطُشُونَ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٩٥]، وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَبْطُشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ [الدخان: ١٦][٩١]. ولم ينص المهدويّ على موضع سورة القصص؛ وهو قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطُشَ﴾ [القصص: ١٩]، ولعله اعتمد على شهرته، وأنه كالموضعين المذكورين.

سورة الأنفال

* قرأ يعقوب بتاء الخطاب في قوله تعالى: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: ٣٩][٩٢]. هكذا عزاه المهدويّ إلى يعقوب بكماله. ونصَّ ابن شريحٍ على أنَّ لِرَوْحٍ الخُلْفَ في هذا الموضع[٩٣]. والمأخوذ به من طريق النشر والطيبة أنَّ رَوْحًا يقرأ بياء الغيبة وجهاً واحداً، وأن القراءة بالخطاب هي لرويسٍ وحده[٩٤].

* قرأ أبو جعفر بفتح العين، وألفٍ ممدودة بعد الفاء، وبعدها همزةٌ منصوبةٌ، في قوله تعالى: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعَفَآءَ﴾ [الأنفال: ٦٦][٩٥].

* قرأ أبو جعفر لفظ: «أُسَارَى» و«الأُسَارَى» بالجمع في قوله تعالى: ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧]، وقوله: ﴿قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾ [الأنفال: ٧٠][٩٦].

* قرأ أبو جعفر لفظ: «تكون» بالتأنيث في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ﴾ [الأنفال: ٦٧][٩٧].

سورة التوبة

* قرأ أبو جعفر بضم السين في لفظ «سُقَاةَ»، من غير ياء، وبفتح العين من غير ألف في لفظ «عَمَرَةَ» من قوله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سُقَاةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [التوبة: ١٩]. وقد عزاها المهدويُّ لأبي جعفر بكماله[٩٨]، وهو غير مطابق لما استقرت عليه القراءات العشر؛ إذْ إنَّ هذا الوجه هو لابن وردان وحده من طريق الدرة، وليس من طريق الطيبة[٩٩].

* قرأ أبو جعفر بإسكان عين «عشر» وصلاً في: ﴿ٱثْنَآ عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦]، و﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤]، و﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠][١٠٠].

* قرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد في لفظ: «يُضِلُّ» من قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [التوبة: ٣٧][١٠١].

* قرأ يعقوب بنصب لفظ: «وَكَلِمَةَ» في قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠][١٠٢].

* قرأ يعقوب بفتح الميم، وإسكان الدال مخففةً في لفظ «مَدْخَلًا» من قوله تعالى: ﴿أَوْ مَدْخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ﴾ [التوبة: ٥٧][١٠٣].

* قرأ يعقوب بضم الميم في لفظ: «يَلْمُزُكَ» من قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ﴾ [التوبة: ٥٨] وَشِبْهه حَيْثُ وَقَعَ[١٠٤]. وقول المهدويّ: "وشبهه حيث وقع" يشمل موضعين آخرين؛ وهما: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: ٧٩]، و﴿وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: ١١][١٠٥].

---

(٨٤) التحصيل، المهدوي (٢/ ٦١٢). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٥٨).

(٨٥) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٥٨). إتحاف فضلاء البشر، الدمياطي، (ص: ٢٦٥).

(٨٦) التحصيل، المهدوي (٢/ ٦١٣). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٥٩).

(٨٧) التحصيل، المهدوي (٢/ ٦٥١). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٦١).

(٨٨) التحصيل، المهدوي (٢/ ٧٠٣). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٦٦).

(٨٩) التحصيل، المهدوي (٣/ ٤٩). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٠).

(٩٠) التحصيل، المهدوي (٣/ ٩٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٢).

(٩١) التحصيل، المهدوي (٣/ ١٤٨)، (٦/ ١٠٢). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٤).

(٩٢) التحصيل، المهدوي (٣/ ١٨٩).

(٩٣) الجمع والتوجيه (ص: ٤٦).

(٩٤) النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٦). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٦).

(٩٥) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢٠٧). النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٧).

(٩٦) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢٠٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٧).

(٩٧) المرجعان السابقان.

(٩٨) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢٣١).

(٩٩) تحبير التيسير، ابن الجزري (ص: ٣٨٨، ٣٨٩)؛ الدرة المضية، ابن الجزري (ص: ٢٧)، البيت رقم (١٢٢).

(١٠٠) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢٥٦). (٦/ ٥٢٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٩).

(١٠١) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢٥٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٩).

(١٠٢) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢٥٨). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٩).

(١٠٣) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢٥٩). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٩).

(١٠٤) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢٦٠). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٩).

(١٠٥) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢٦٠). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٧٩).

* قرأ يعقوب قوله تعالى: ﴿إِلَىٰٓ أَن تَقَطَّعَ﴾ [التوبة: ١١٠]؛ بوضع «إلى»؛ وهي حرف جرٍّ يفيد انتهاء الغاية، موضع «إلا»؛ وهي حرف استثناء(١٠٦).

سورة يونس

* قرأ أبو جعفر بفتح همزة «أَنَّه» في قوله تعالى: ﴿أَنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [يونس: ٤](١٠٧).

* قرأ يعقوب بالرفع في لفظ: «شركاؤُكم» من قوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١](١٠٨).

سورة هود

* قرأ أبو جعفر بضمُّ اللام في لفظ «زُلَفاً» من قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤](١٠٩).

سورة يوسف

* قرأ يعقوب بفتح السين في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ﴾ [يوسف: ٣٣](١١٠).

* قرأ يعقوب بالياء في الفعلين في قوله تعالى: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ٧٦](١١١).

سورة الحجر

* قرأ يعقوب قوله تعالى: ﴿صِرَٰطٌ عَلِىٌّ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر: ٤١] بكسر اللام، ورفع الياء، وتنوينها بتنوين الرفع(١١٢).

* قرأ رويسٌ قوله تعالى: ﴿وَعُيُونٍ ۝٤٥ ٱدْخُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٥-٤٦] بِضَمِّ نون التنوين، وَكَسْرِ الْخَاءِ؛ عَلَى ما لم يسمَّ فاعلُهُ؛ فهي همزة قطع نقلت حركتها إلى التنوين قبلها(١١٣).

سورة النحل

* قرأ أبو جعفر بفتح الشين في لفظ «بِشَقِّ» من قوله تعالى: ﴿إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ﴾ [النحل: ٧](١١٤).

* قرأ أبو جعفر بكسر الراء مع تشديدها في لفظ «مُفَرِّطُونَ» من قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢](١١٥).

سورة الإسراء

* قرأ أبو جعفر بياءٍ مضمومة، مع فتح الراء، في لفظ «وَيُخْرَجُ» من قوله تعالى: ﴿وَيُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣](١١٦). ومن الملاحظ في هذا الموضع أن المهدويَّ قد ذكر قراءة: ﴿وَيَخْرُجُ﴾ بفتح الياء، وضم الراء، ولكنه لم ينسبها إلى يعقوب(١١٧)؛ بل نسبها إلى: ابن عباسٍ، ومجاهدٍ، وغيرهما، فاحتمل قوله: "وغيرهما" أن يكون يعقوب داخلاً في ضمنهم، والله تعالى أعلم.

* قرأ أبو جعفر بتاء التأنيث في لفظ «فَتُغْرِقَكُمْ» من قوله تعالى: ﴿فَتُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩](١١٨). وهذا ما يُقْرَأ به لأبي جعفر من الطيبة، وقد جاء لابن وردان من الدرة وجهٌ آخرُ؛ وهو القراءة بتاء التأنيث مع فتح الغين وتشديد الراء(١١٩). ومن الملاحظ هنا أن المهدويّ قد نسب هذه القراءة إلى أبي جعفر ولم ينسبها إلى رويسٍ، مع أنه يوافقه(١٢٠).

سورة الكهف

* قرأ أبو جعفر بنون العظمة وألف بعدها في لفظ «أَشْهَدْنَاهُمْ» من قوله تعالى: ﴿مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الكهف: ٥١](١٢١).

* قرأ أبو جعفر بفتح التاءِ في لفظ «كنتَ» من قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١]. وفتحُ التاءِ هو الثابت عن أبي جعفر من جميع طرق النشر(١٢٢). وقد حَكَى المهدويُّ فيه الخلافَ لأبي جعفر(١٢٣)، وهذا الخلاف عزاه لأبي جعفر أيضاً أبو الكرم في مصباحه(١٢٤)، والهذلي في كامله(١٢٥). ولكنَّ ضمَّ التاء عنه من غير رواية ابن وردان، ورواية ابن جماز.

سورة طه

* قرأ أبو جعفر بإسكان اللام، وجزم العين، في لفظ «وَلْتُصْنَعْ»، فيجب له إدغامها في العين التي بعدها في قوله تعالى: ﴿وَلْتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ [طه: ٣٩](١٢٦).

* قرأ أبو جعفر بجزمُ الفاء في لفظ «نُخْلِفْهُ» من قوله تعالى: ﴿لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ﴾ [طه: ٥٨](١٢٧).

---

(١٠٦) التحصيل، المهدوي (٣/ ٣١٥). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٨١).
(١٠٧) التحصيل، المهدوي (٣/ ٣٣٠). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٨٢).
(١٠٨) التحصيل، المهدوي (٣/ ٣٦٠). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٨٦).
(١٠٩) التحصيل، المهدوي (٣/ ٤٥٢). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٩١).
(١١٠) التحصيل، المهدوي (٣/ ٥٠٥). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٩٥).
(١١١) التحصيل، المهدوي (٣/ ٥٢٥). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٩٦).
(١١٢) التحصيل، المهدوي (٣/ ٦٣٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٠١).
(١١٣) التحصيل، المهدوي (٣/ ٦٣٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٠١).
(١١٤) التحصيل، المهدوي (٤/ ١٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٠٢).
(١١٥) التحصيل، المهدوي (٤/ ٤٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٠٤).
(١١٦) التحصيل، المهدوي (٤/ ٩٢). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٠٦).
(١١٧) ينظر: التحصيل، المهدوي (٤/ ٩٢). النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٠٦).
(١١٨) التحصيل، المهدوي (٤/ ١٢١).
(١١٩) تحبير التيسير، ابن الجزري (ص: ٤٣٩)؛ الدرة المضية، ابن الجزري (ص: ٣٠)، البيت رقم (١٤٦). البدور الزاهرة، القاضي (ص: ١٨٧).
(١٢٠) المراجع نفسها.
(١٢١) التحصيل، المهدوي (٤/ ١٩٣). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣١١).
(١٢٢) النشر، ابن الجزري (٢/ ٣١١).
(١٢٣) التحصيل، المهدوي (٤/ ١٩٣).
(١٢٤) المصباح الزاهر، الشهرزوري (٣/ ٥٣٥).
(١٢٥) الكامل، الهذلي (ص: ٥٩٢).
(١٢٦) التحصيل، المهدوي (٤/ ٣٠٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٠).
(١٢٧) التحصيل، المهدوي (٤/ ٣٠٩). النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٠).

* قرأ يعقوب بكسر الهمزة، وإسكان الثاء في لفظ: «إِثْرِي» من قوله تعالى: ﴿قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ إِثْرِى﴾ [طه: ٨٤][١٢٨]. هكذا عزاه المهدويّ إلى يعقوب بكماله، ولكن المنصوص عليه في كتب القراءات هو أن هذا الوجه لرويسٍ وحده، وهو المأخوذُ به من طُرُق النشر والطيبة[١٢٩].

* قرأ أبو جعفر بإسكان الحاء، وتخفيف الراء في لفظ «لَنُحْرِقَنَّهُ» من قوله تعالى: ﴿لَنُحْرِقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٧][١٣٠].

وقد عَزَا المهدويُّ هذه الروايةَ إلى الْبَاهِلِيّ[١٣١] عَنِ أبي جعفر، وهو من طُرُق ابن جماز؛ كما صَرَّح به في النشر[١٣٢]، وهذه القراءة هي المأخوذ بها لابن جماز من جميع طرقه من النشر والطيبة[١٣٣]. وقد نبه ابن الجزري على أن ابن مهران[١٣٤] انفرد بعزو هذه الرواية إلى ابن وردان، ولكن لا يؤخذ بهذه الانفرادة[١٣٥].

وأما فتح النون، وإسكان الحاء، وضم الراء مخففة فقد نصَّ المهدويّ على أنَّ هذا الوجه رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ[١٣٦] عَنِ أبي جعفر. وهذا هو المأخوذ لابن وردانَ من جميع طرقه من النشر والطيبة[١٣٧]. وقد نبه ابن الجزري على أن ابن سوار[١٣٨] انفرد بعزو هذه الرواية إلى ابن جماز، ولكن لا يؤخذ بهذه الانفرادة[١٣٩].

* قرأ يعقوب بفتح الهاء في لفظ «زهرة» من قوله تعالى: ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١][١٤٠].

سورة الأنبياء

* قرأ أبو جعفر بتاء مضمومة في لفظ «تُطْوَى»، ورفع لفظ «السماءُ»؛ على البناء للمفعول في قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤][١٤١].

* قرأ أبو جعفر برفع الباء في لفظ «ربُّ» من قوله تعالى: ﴿قُلْ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنبياء: ١١٢][١٤٢].

سورة الحج

* قرأ أبو جعفر لفظ «رَبَأَتْ» بهمزة مفتوحة بعد الباء، في قوله تعالى: ﴿ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [الحج: ٥، فصلت: ٣٩][١٤٣]. نصَّ عليه المهدويّ في موضع سورة الحج، ولم ينصَّ على موضع سورة فصلت، وربما اعتمد على شهرته أنه كموضع الحج.

* قرأ يعقوب بتاء التأنيث في الفعلين في قوله تعالى: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾ [الحج: ٣٧][١٤٤].

* قرأ يعقوب بياء الغيبة في لفظ: «يَدْعُونَ» من قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٧٣][١٤٥].

سورة المؤمنون

* قرأ أبو جعفر بكسر التاء في لفظ «هَيْهَاتِ» في الموضعَيْن من قوله تعالى: ﴿هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦][١٤٦].

سورة النور

* قرأ يعقوب قوله تعالى: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾ [النور: ٩] بإسكان نون «أَنْ»، وفتح ضاد «غَضَبُ»، ورفع بائه، وخفض هاء الجلالة بعده[١٤٧].

* قرأ يعقوب بضم الكاف في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ﴾ [النور: ١١][١٤٨].

* قرأ أبو جعفر لفظ «يَتَأَلَّ» بهمزةٍ مفتوحةٍ بين التاء واللام، مع تشديد اللام مفتوحةً، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَتَأَلَّ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢][١٤٩].

* قرأ أبو جعفر بضم الياء، مع كسر الهاء في لفظ «يُذْهِبُ» من قوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يُذْهِبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [النور: ٤٣][١٥٠].

سورة الشعراء

* قرأ يعقوب بنصب الفعلين في قوله تعالى: ﴿وَيَضِيقَ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقَ لِسَانِى﴾ [الشعراء: ١٣][١٥١].

* قرأ يعقوب قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبَعُكَ ٱلْأَرْذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١] بقطع همزة «وَأَتْبَاعُكَ»، مع إسكان التاء مخففة، وضم العين، وألف قبلها؛ على الجمع[١٥٢].

---

(١٢٨) التحصيل، المهدوي (٤/ ٣٢٩). النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢١).

(١٢٩) ينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢١).

(١٣٠) التحصيل، المهدوي (٤/ ٣٥٤).

(١٣١) وهو المعروف بابن النفاح ، أو النفاخ. ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري (٢/ ٢٤٢).

(١٣٢) ينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٥٦).

(١٣٣) النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٢).

(١٣٤) ينظر: الغاية، ابن مهران (ص: ٧١).

(١٣٥) النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٢).

(١٣٦) لم يظهر للباحث بعد البحث والتنقيب الجزم بأبي عبيدٍ هذا، وربما كان أبا عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)؛ فهو صاحب كتاب في القراءات، وكتابه مفقود لم يصلنا، وهو ليس من أصول النشر. والله تعالى أعلم.

(١٣٧) النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٢).

(١٣٨) ينظر: المستنير، ابن سوار (ص: ٣٣٣).

(١٣٩) النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٢).

(١٤٠) التحصيل، المهدوي (١/ ٢٢٥)، (٤/ ٣٥٦). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٢).

(١٤١) التحصيل، المهدوي (٤/ ٤٠٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٤).

(١٤٢) التحصيل، المهدوي (٤/ ٤٠٨). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٥).

(١٤٣) التحصيل، المهدوي (٤/ ٤٣٨). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٥).

(١٤٤) التحصيل، المهدوي (٤/ ٤٦٠). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٦).

(١٤٥) التحصيل، المهدوي (٤/ ٤٧٠). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٧).

(١٤٦) التحصيل، المهدوي (٤/ ٤٨٤). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٢٨).

(١٤٧) التحصيل، المهدوي (٤/ ٥٢٦). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٣٠).

(١٤٨) التحصيل، المهدوي (٤/ ٥٢٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٣١).

(١٤٩) التحصيل، المهدوي (٤/ ٥٢٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٣١).

(١٥٠) التحصيل، المهدوي (٤/ ٥٧٢). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٣٢).

(١٥١) التحصيل، المهدوي (٥/ ٥٥). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٣٥).

(١٥٢) التحصيل، المهدوي (٥/ ٧٣). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٣٥).

سورة الأحزاب

* قرأ رويسٌ قوله تعالى: ﴿يَسَّـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] بتشديد السين، وفتحها، وألفٍ ممدودة بعدها(١٥٣).

سورة سبأ

* قرأ رويسٌ قوله تعالى: ﴿تُبُيِّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾ [سبأ: ١٤] بضم التاء والياء، وكسر الياء؛ على ما لم يسم فاعله(١٥٤).

* قرأ يعقوب قوله تعالى: ﴿رَبُّنَا بَٰعَدَ﴾ [سبأ: ١٩] برفع الباء من «رَبُّنَا»، وفتح العين والدال وألف قبل العين من «بَاعَدَ»(١٥٥).

* قرأ رويس قوله تعالى: ﴿جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ﴾ [سبأ: ٣٧] بنصب لفظ «جزاءً»؛ على الحال، مع تنوينه بالفتح، وكسره وصلاً، ورفع «الضِّعْفُ» بالابتداء(١٥٦).

سورة فاطر

* قرأ أبو جعفر بضم التاء وكسر الهاء في لفظ «تُذْهِبْ»، ونصب السين في لفظ «نَفْسَكَ» من قوله تعالى: ﴿فَلَا تُذْهِبْ نَفْسَكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ﴾ [فاطر: ٨](١٥٧).

سورة يس

* تخفيف الكاف في لفظ «ذُكِّرْتُمْ» من قوله تعالى: ﴿ءَأَن ذُكِّرْتُم﴾ [يس: ١٩](١٥٨).

* قرأ أبو جعفر بالرفع في «صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ» من قوله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [يس: ٢٩، ٥٣]. نصَّ عليه المهدويّ عند الموضع الأول من السورة(١٥٩)، ولم يعممه ليشمل الموضع الثاني، وربما اعتمد على شهرة شمول الرفع للموضعين، والله تعالى أعلم.

* قرأ أبو جعفر بحذف الألف في لفظ «فكهون» و«فكهين» حيثما ورد(١٦٠)؛ نحو قوله تعالى: ﴿فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥]، ﴿وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧].

* قرأ يعقوب لفظ: «يَقْدِرُ» على أنه فعلٌ مضارعٌ في قوله تعالى: ﴿يَقْدِرُ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم﴾ [يس: ٨١](١٦١). هكذا عزاه المهدويّ إلى يعقوب كماله. والمعروف في كتب القراءات أن الذي قرأ «يَقْدِرُ» في هذا الموضع هو رويس وحده. وقد وقع في كتاب (الغاية) و(المبسوط) لابن مِهْران، وكذا في (المصباح) للشهرزوريّ نحوٌ مما وقع للمهدويّ هنا؛ فنسبا قراءة «يَقْدِرُ» ليعقوب بكماله(١٦٢). هذا... ولم ينصَّ المهدويّ على موضع الأحقاف، فربما اعتمد فيه على الشهرة. والله تعالى أعلم.

سورة الصافات

* قرأ أبو جعفر بهمزةِ وصلٍ في لفظ «اصْطَفَى»؛ على لفظ الخبر، في قوله تعالى: ﴿ٱصْطَفَى ٱلْبَنَٰتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣](١٦٣).

سورة ص

* قرأ أبو جعفر بالخطاب، مع تخفيف الدال، في لفظ «لِتَدَبَّرُوا» من قوله تعالى: ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: ٢٩](١٦٤).

* قرأ أبو جعفر بضم النون والصاد في لفظ «نُصُبٍ» من قوله تعالى: ﴿أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١](١٦٥).

* قرأ أبو جعفر بكسر همزة «إنَّما» في قوله تعالى: ﴿إِلَّآ إِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [ص: ٧٠](١٦٦).

سورة الزمر

* قرأ أبو جعفر «يا حَسْرَتَايَ» في قوله تعالى: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ﴾ [الزمر: ٥٦] بياءٍ مفتوحةٍ بعد الألف، وروي عنه أيضاً إسكان الياء. هكذا عزا المهدويُّ الوجهين إلى أبي جعفر من الروايتين(١٦٧). والمأخوذ به من النشر والطيبة أن وجه إسكان الياء إنما هو لابن وردان وحده، وليس لابن جماز(١٦٨).

سورة فصلت

* قرأ أبو جعفر بالرفع في لفظ «سَوَاءٌ» من قوله تعالى: ﴿فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠]، وقرأه يعقوب بالخفض: «سَوَاءٍ»(١٦٩).

سورة الزخرف

* قرأ أبو جعفر بإسكان اللام وحذف الألف في لفظ: «يَلْقَوْا» من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾ [الزخرف: ٨٣]، نصَّ عليه المهدويّ في موضع الزخرف وحده(١٧٠)، ولم ينص على موضعي: الطور [٤٥]، والمعارج [٤٢]، مع كون كلامه في موضع الطور محتملاً؛ إذ

---

(١٥٣) التحصيل، المهدوي (٥/ ٢٨٤). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٤٨).

(١٥٤) التحصيل، المهدوي (٥/ ٣٣١). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٥٠).

(١٥٥) التحصيل، المهدوي (٥/ ٣٣٢). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٥٠).

(١٥٦) التحصيل، المهدوي (٥/ ٣٥١). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٥١).

(١٥٧) التحصيل، المهدوي (٥/ ٣٦٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٥١).

(١٥٨) التحصيل، المهدوي (٥/ ٣٩٣). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٥٣).

(١٥٩) التحصيل، المهدوي (٥/ ٣٩٤). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٥٣)

(١٦٠) التحصيل، المهدوي (٥/ ٤١٥)، (٦/ ١٠٢)، (٦/ ٢٤١)، (٧/ ٥٦). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٥٤).

(١٦١) التحصيل، المهدوي (٥/ ٤١٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٥٥).

(١٦٢) الغاية، ابن مهران، (ص: ٨٢)؛ المبسوط، ابن مهران (ص: ٣٧٣)؛ الكامل، الهذلي (ص: ٦٢٦)؛ المستنير، ابن سوار (ص: ٣٧٨)؛ المصباح، الشهرزوري (٤/ ٦٣)؛ النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٥٥).

(١٦٣) التحصيل، المهدوي (٥/ ٤٦٢). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٦٠).

(١٦٤) التحصيل، المهدوي (٥/ ٤٩٣). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٦١).

(١٦٥) التحصيل، المهدوي (٥/ ٤٩٤). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٦١).

(١٦٦) التحصيل، المهدوي (٥/ ٥٠٦). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٦٢).

(١٦٧) التحصيل، المهدوي (٥/ ٥٤١).

(١٦٨) النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٦٣).

(١٦٩) التحصيل، المهدوي (٦/ ١٤). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٦٦).

(١٧٠) التحصيل، المهدوي (٦/ ٨٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٧٠).

قال: "عبيدٌ عن أبي عمرو، وغيرُه"(١٧١)، فاكتفى فيه بالتعميم دون التخصيص.

سورة الجاثية

قرأ أبو جعفر لفظ «لِيُجْزَى» بضم الياء، وفتح الزاي، وألف بعدها؛ مبنياً للمفعول، في قوله تعالى: ﴿لِيُجْزَىٰ قَوْمًۢا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ [الجاثية: ١٤](١٧٢).

* قرا يعقوب بالنصب في لفظ: «كلَّ» من قوله تعالى: ﴿كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ﴾ [الجاثية: ٢٨](١٧٣).

سورة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

* قرأ يعقوب لفظ «وَتَقْطَعُوا» من قوله تعالى: ﴿وَتَقْطَعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢] بفتح التاء، وإسكان القاف، وفتح الطاء مخففةً(١٧٤).

* قرأ رويسٌ بإسْكَانَ الْوَاوِ الثانية في قوله تعالى: ﴿وَنَبْلُواْ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١](١٧٥).

سورة الحجرات

* قرأ يعقوب بفتح التاء والدال في لفظ: «تَقَدَّمُوا» في قوله تعالى: ﴿لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات: ١](١٧٦).

* قرأ أبو جعفر بفتح الجيم في لفظ «الْحُجَرَاتِ» من قوله تعالى: ﴿مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ [الحجرات: ٤](١٧٧).

سورة القمر

* قرأ أبو جعفر باختلاف عنه بجر لفظ «مُسْتَقِرٍّ» في قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ [القمر: ٣](١٧٨). والمأخوذ به لأبي جعفر من النشر والطيبة هو الجرُّ وجهاً واحداً، وأما الرفع فهو روايةُ العمريّ عن أبي جعفر، نصَّ على ذلك أبو الكرم الشهرزوريُّ، وأبو العلاء العطار(١٧٩).

سورة المجادلة

* قرأ أبو جعفر بتأنيث لفظ «تَكُونُ» من قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ [المجادلة: ٧](١٨٠).

* قرأ يعقوب برفع لفظ: «أكثرُ» في قوله تعالى: ﴿وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرُ﴾ [المجادلة: ٧](١٨١).

* قرأ يعقوب قوله تعالى: ﴿وَيَنتَجُونَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٨] بنون ساكنة بعد الياء، وضم الجيم من غير ألف؛ على وزن «يَنْتَهُونَ». وكذا قرأ يعقوب قوله تعالى: ﴿فَلَا تَنتَجُواْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٩](١٨٢). وقد عزا المهدويُّ كلتا القراءتين ليعقوب بكماله. والمعروف في كتب القراءات أن القراءة المذكورة في الموضعين إنما هي لرويس وحده(١٨٣).

سورة التغابن

* قرأ يعقوب بنون العظمة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ [التغابن: ٩](١٨٤).

سورة المرسلات

* قرأ أبو جعفر باختلاف عنه لفظ: «وَقِتَتْ»؛ بِوَاوٍ، وَتَخْفِيفِ القاف، في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ وُقِّتَتْ﴾ [المرسلات: ١١]. هكذا ذكره المهدويّ بعزوِ الوجهين إلى أبي جعفر بكماله(١٨٥). أما الوجه المذكور فمسلَّم، وأما الوجه الآخر؛ وهو ﴿أُقِّتَتْ﴾ بالهمز مع التشديد فالمأخوذ به من النشر والطيبة أنه لابن جماز وحده(١٨٦).

* قرأ رويس بفتح اللام في لفظ: «انْطَلَقُوا» من قوله تعالى: ﴿ٱنطَلَقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ﴾ [المرسلات: ٣٠]. ولا خلاف في الأول؛ وهو قوله تعالى: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم﴾ [المرسلات: ٢٩] أنه بكسر اللام(١٨٧).

سورة النازعات

قرأ أبو جعفر بتنوين لفظ: «مُنْذِرٌ» من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٥](١٨٨).

سورة التكوير

قرأ أبو جعفر بِاخْتِلَافٍ عنه بالتشديد في لفظ: «قُتِّلَتْ» من قوله تعالى: ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِّلَتْ﴾ [التكوير: ٩]، هكذا ذكره المهدويّ بالخلف عن أبي جعفر(١٨٩). والمأخوذ به من النشر والطيبة أنَّ لأبي جعفر التشديدَ وجهاً واحداً(١٩٠). وأما التخفيف فهو رواية العمريّ عن أبي جعفر، نصَّ على ذلك أبو العلاء العطار(١٩١). والعمريُّ ليس من طرق النشر والطيبة.

---

(١٧١) التحصيل، المهدوي (٦/ ٢٤٣).
(١٧٢) التحصيل، المهدوي (٦/ ١١٦). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٧٢).
(١٧٣) التحصيل، المهدوي (٦/ ١١٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٧٢).
(١٧٤) التحصيل، المهدوي (٦/ ١٦٠). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٧٤).
(١٧٥) التحصيل، المهدوي (٦/ ١٦١). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٧٥).
(١٧٦) التحصيل، المهدوي (٦/ ١٩٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٧٥).
(١٧٧) التحصيل، المهدوي (٦/ ١٩٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٧٦).
(١٧٨) التحصيل، المهدوي (٦/ ٢٧٤). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٨٠).
(١٧٩) ينظر: المصباح، الشهرزوري (٤/ ١٩٠). غاية الاختصار، العطار (٢/ ٦٧٠).
(١٨٠) التحصيل، المهدوي (٦/ ٣٦٢). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٨٥).
(١٨١) التحصيل، المهدوي (٦/ ٣٦٢). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٨٥).
(١٨٢) التحصيل، المهدوي (٦/ ٣٦٢). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٨٥).
(١٨٣) الغاية، ابن مهران (ص: ٩١)؛ التذكرة، ابن غلبون (٣/ ٣٨٧)؛ المستنير، ابن سوار، (ص: ٤١٨)؛ المصباح، الشهرزوري، (٤/ ٢١٥)؛ النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٨٥).
(١٨٤) التحصيل، المهدوي (٦/ ٤١٥). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٨٨).
(١٨٥) التحصيل، المهدوي (٦/ ٥٦٦).
(١٨٦) النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٩٦).
(١٨٧) التحصيل، المهدوي (٦/ ٥٦٦)؛ النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٩٧).
(١٨٨) التحصيل، المهدوي (٧/ ٢٦). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٩٨).
(١٨٩) التحصيل، المهدوي (٧/ ٤٥).
(١٩٠) النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٩٨).
(١٩١) غاية الاختصار (٢/ ٧٠٨).

سورة الانفطار

* قرأ أبو جعفر بياء الغيبة في لفظ: «يُكَذِّبُونَ» من قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ يُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾ [الانفطار: ٩][١٩٢].

سورة المطففين

* قرأ أبو جعفر بضم التاء وفتح الراء في لفظ: «تُعْرَفُ»، مع الرفع في لفظ «نضرةُ»، من قوله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤][١٩٣]. ومن الملاحظ هنا أن المهدويّ قد اقتصر على نسبة القراءة المذكورة إلى أبي جعفر وحده، مع أن يعقوب يوافقه في هذا الموضع.

سورة الغاشية

* قرأ أبو جعفر بتشديد الياء في لفظ: «إِيَّابَهُمْ» من قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥][١٩٤].

سورة البلد

* قرأ أبو جعفر بتشديد الباء في لفظ: «لُبَدًا» من قوله تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا﴾ [البلد: ٦][١٩٥].

سورة قريش

* قرأ أبو جعفر بحذف الياء في لفظ: «لِإِلَافِ»، ولفظ: «إِلَافِهِمْ»، من قوله تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾ [قريش: ١-٢]. وَعَنْهُ أَيْضًا: الْأَوَّلُ: بِيَاءٍ، وَالثَّانِي: بِغَيْرِ يَاءٍ. هكذا عزاه المهدويّ إلى أبي جعفر بالوجهين لكلا الراويين[١٩٦]. والمأخوذ به لأبي جعفر من طريق النشر والطيبة هو الوجه الثاني؛ بالياء في الأول من دون همزٍ، والثاني بغير ياء[١٩٧]. وأما إثبات الهمز والياء في الأول فهو من رواية العمري عن أبي جعفر، نَصَّ على ذلك الهذليُّ، وأبو الكرم الشهرزوري[١٩٨].

وفي نهاية هذا المبحث يتبيَّن بجلاءٍ ووضوحٍ أنَّ المهدويَّ لم يتطرق ألبتة لقراءة خلفٍ البزار أو أحدِ راوييه؛ على خلافِ قراءة أبي جعفر وقراءة يعقوب فقد حفل «التحصيل» بهما، وأوردهما المهدويّ في مواضع كثيرةٍ من تفسيره.

المبحث الثاني: غَيْرُ المتواترِ من القراءات الثلاث مما تَضَمَّنَهُ تفسير «التحصيل»

يتضمن هذا المبحث ذكر الأصول والفرش التي خرجت عما تواتر من القراءات الثلاث، ويأتي استعراض ذلك في المطلبين الآتيين[١٩٩]:

المطلب الأول: الأصول

باب سورة أم القرآن

* قرأ يعقوب بضَمِّ الهاءِ إذا كان قبلها كسرةٌ؛ نحو: **(بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ)** [البقرة: ٢٠]، وما أشبه ذلك[٢٠٠]. وهذا الذي ذكره المهدويُّ يشملُ الأسماءَ كما هو ظاهرٌ من تمثيله، وذلك ما لَمْ يقرأ به يعقوب في المتواتر. فأما الأفعال فقد تواتر عن رُوَيسٍ أنه كان يضمُّ الهاءَ فيما سقطت منه الياء لعلة جزمٍ، أو بناءٍ؛ نحو: ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٦٩]، ﴿وَيُخْزِهِمْ﴾ [التوبة: ١٤]، ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ﴾ [الصافات: ١١]، إلا قوله تعالى: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ﴾ [الأنفال: ١٦]؛ فإنه كَسَرَهَا بلا خلاف[٢٠١].

باب الهمز المفرد

* قرأ أبو جعفر بالإخبار؛ أي بهمزةٍ واحدةٍ في قوله تعالى: **(إِذَا مُتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا)** [ق: ٣][٢٠٢].

باب الوقف على مرسوم الخط

* وَقَفَ يَعْقُوبُ بهاء السكت على كلِّ فعلٍ حُذِفَتْ لامُهُ للجزم؛ نحو: (ابْنِهْ) عند الوقف على: ﴿ٱبْنِ لِي صَرْحًا﴾ [غافر: ٣٦]، (وَيَخْشَهْ) عند الوقف على: ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ﴾ [النُّور: ٥٢][٢٠٣]. وهذا الذي ذكره المهدويّ لم يقرأ به يعقوب في المتواتر؛ وإنما ورد عنه إلْحَاق هاء السكت في مواطن أخرى تقدَّم ذكرُ بعضها في المبحث الأول.

* نصَّ المهدويُّ على أن يعقوب يقرأ: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [يس: ٢٣] بغير ياءٍ في الحالين[٢٠٤]. والمأخوذ به من النشر والطيبة هو حذفُ الياء وصلاً وإثباتها وقفاً[٢٠٥].

باب ياءات الزوائد

* نصَّ المهدويُّ على أن يعقوب بكماله يثبت ياءً زائدةً وقفاً فقط في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [الزمر: ١٠]، وقوله: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ﴾ [الزمر: ١٧-١٨]، وأما وصلاً فبدون ياءٍ.

فأما الموضع الأول منها فقد نصَّ ابن الجزري على أنه لا خلاف بين القراء العشرة في حذف الياء منها في الحالين؛ للرسم والرواية والأفصح في العربية.

---

(١٩٢) التحصيل، المهدوي (٧/ ٤٩). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٩٩).

(١٩٣) التحصيل، المهدوي (٧/ ٥٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٩٩).

(١٩٤) التحصيل، المهدوي (٧/ ٨٧). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٤٠٠).

(١٩٥) التحصيل، المهدوي (٧/ ١٠٨). وينظر: النشر، ابن الجزري (٢/ ٤٠١).

(١٩٦) التحصيل، المهدوي (٧/ ١٧١).

(١٩٧) النشر، ابن الجزري (٢/ ٤٠٣).

(١٩٨) الكامل، الهذلي (ص: ٤٠٥)؛ غاية الاختصار، العطار (٢/ ٧٢٦).

(١٩٩) جعل الباحث القراءات والروايات الشاذة بين قوسين عاديين؛ هكذا: (...)؛ تمييزاً للقراءات الشاذة عن المتواترة. وأما المتواتر فإنه يكتب داخل قوسين مزهرين؛ هكذا: ﴿...﴾.

(٢٠٠) التحصيل، المهدوي (٧/ ٣١٥).

(٢٠١) النشر، ابن الجزري (١/ ٢٧٢).

(٢٠٢) التحصيل، المهدوي (٦/ ٢١١). وينظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٥/ ١٥٦)؛ البحر المحيط، أبو حيان (٩/ ٥٢٩).

(٢٠٣) التحصيل، المهدوي (١/ ١٨٧).

(٢٠٤) التحصيل، المهدوي (٥/ ٤١٨).

(٢٠٥) النشر، ابن الجزري (٢/ ١٣٨)، (٢/ ٣٥٦).

وقد انفرد أبو العلاء الهمذانيُّ بإثباتها وقفاً عن رويس(٢٠٦).

المطلب الثاني: فرش الحروف

سورة البقرة

* قرأ أبو جعفر لفظ: «سِيل» من قوله تعالى: **(كَمَا سِيلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ)** [البقرة: ١٠٨]، بإشمام السين الضمَّ، وياءٍ بعدها من دون همزٍ(٢٠٧). وهذه القراءة لأبي جعفر ليست في المتواتر؛ وإنما هي روايةُ العمريِّ عن أبي جعفر، كما نصَّ عليه الهذليُّ(٢٠٨). وقد قرأه الشَّيْزَرِيُّ عن أبي جعفر بكسر السين من همزٍ ولا إشمامٍ، والشيزريُّ أيضاً ليس من طرق النشر والطيبة(٢٠٩).

سورة الأنعام

* قرأ يعقوب لفظ: «سَاكِنًا» بألف بعد السين، وكسر الكاف؛ بوزن «فاعل» في قوله تعالى: **(وَجَٰعِلُ ٱلَّيْلِ سَكِنًا)** [الأنعام: ٩٦](٢١٠). هكذا عزا المهدويُّ هذه القراءة إلى يعقوب بكماله. وقد قرأ الدانيُّ بهذا الوجه ليعقوبَ على شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد، قال الدانيُّ: "وهو غَلَطٌ". ثم أخبر أنه قرأ على شيخه أبي الحسن طاهر بن غلبون ﴿سَكَنًا﴾، قال: "وهو المعروف عند التالين بقراءة يعقوب"(٢١١). وأما ابن شريحٍ فعزا القراءة المذكورة إلى رويسٍ وحده(٢١٢).

سورة الأعراف

* قرأ أبو جعفر لفظ: «سَوَتِهِمَا» من قوله تعالى: **(مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا)** [الأعراف: ٢٠]، بالتوحيد غير مهموزٍ، مع تخفيف الواو(٢١٣). وهذه القراءة لأبي جعفر ليست في المتواتر عنه، وقد عزاها الروذباريُّ إلى أبي جعفر ما عدا الحلوانيَّ عنه(٢١٤).

* حكى يعقوب عن بعض القراء –ولم يُسَمِّهِمْ– قراءة لفظ: «بَئِسَ» على وزن «شَهِدَ» في قوله تعالى: **(بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ)** [الأعراف: ١٦٥]. وهذه الحكاية ذكرها النحاس(٢١٥)، وقال ابن عطية: "ذكرها أبو عمرو الداني عَمَّا حكى يعقوب"(٢١٦)، وذكر أبو حيان أن أبا الفضل الرازي عزاها إلى عيسى بن عمر، وزيد بن عليٍّ(٢١٧). وفي كل الأحوال فهي حكايةٌ لا روايةٌ.

(٢٠٦) ينظر: غاية الاختصار، العطار (١/ ٣٥٦)؛ النشر، ابن الجزري (٢/ ١٣٨).
(٢٠٧) التحصيل، المهدوي (١/ ٣٢٧).
(٢٠٨) الكامل، الهذلي (ص: ٣٧٥).
(٢٠٩) المرجع نفسه.
(٢١٠) التحصيل، المهدوي (٢/ ٦٣١).
(٢١١) مفردة يعقوب، الداني (ص: ٥٢).
(٢١٢) الجمع والتوجيه، ابن شريح (ص: ٤٤).
(٢١٣) التحصيل، المهدوي (٣/ ١٥).
(٢١٤) جامع القراءات، الروذباري (٢/ ٥٤٨).
(٢١٥) ينظر: إعراب القرآن، النّحاس (٢/ ٧٧).
(٢١٦) المحرر الوجيز، ابن عطية (٢/ ٤٦٩).
(٢١٧) ينظر: البحر المحيط، أبو حيان (٥/ ٢٠٨).

سورة الأنفال

* قرأ ابن جماز عن أبي جعفر بالجرِّ في لفظ: «الآخرةِ» من قوله تعالى: **(تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ)** [الأنفال: ٦٧]. هكذا عزاه إليه المهدويّ(٢١٨). وهذه الرواية ليست لابن جَمَّازٍ في المتواتر عنه، وقد عزاها إليه ابن جني؛ على تقدير: والله يريد عَرَضَ الآخرةِ(٢١٩)، وبنحو توجيه ابن جني لها وَجَّهَهَا المهدويُّ، مستبعداً لهذه القراءة(٢٢٠). فمن المحتمل أن يكون المهدويُّ ناقلاً للكلام عن ابن جني، والله تعالى أعلم.

سورة التوبة

* قرأ يعقوب بياء الغيبة في قوله تعالى: **(وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ)** [التوبة: ١٦](٢٢١). وهذه القراءة المنسوبة إلى يعقوب هي من رواية الوليدِ بنِ حَسَّانَ عَنْهُ(٢٢٢)، وهي ليست من طريق النشر والطيبة.

سورة هود

* قرأ أبو جعفر بِاخْتِلَافٍ عَنْهُ بفتح الياء في لفظ: «أوىَ» من قوله تعالى: **(أَوْ ءَاوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ)** [هود: ٨٠](٢٢٣). وهذه القراءة ليست لأبي جعفر في المتواتر، وقد عزاها ابن جني إلى أبي جعفر بإطلاقٍ(٢٢٤)، وعزاها المرنديُّ إلى الهاشميِّ عن أبي جعفر(٢٢٥)، وعزاها الروذباريُّ إلى الهاشميِّ والدوريِّ عن أبي جعفر(٢٢٦). ولا منافاة بين كلامهم؛ وذلك بحمل المطلق على المقيَّد.

سورة يوسف

قرأ أبو جعفر لفظ: «تَأْمَنُنَا» من قوله تعالى: **(مَا لَكَ لَا تَأْمَنُنَا عَلَىٰ يُوسُفَ)** [يوسف: ١١] بنونين مظهرتين، هكذا عزاه المهدويّ إلى أبي جعفر(٢٢٧). ولم يجد الباحث فيما بين يديه من المراجع والأصول من عزا هذه القراءة إلى أبي جعفر؛ وإنما المعروف عن أبي جعفر أنه قرأ بنونٍ مشددةٍ مع الإدغام المحض، من غير إشارةٍ إلى الحركة؛ كما قال ابن الجزري في الطيبة:

.....*** ..... وبالمحض (ذ)لم(٢٢٨)

وأما القراءة بنونين فقد نُسِبَتْ إلى أبي بن كعب رضي الله عنه، والأعمش، وطلحة بن مصرِّف(٢٢٩).

(٢١٨) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢٠٧).
(٢١٩) المحتسب، ابن جني (١/ ٢٨١). وينظر أيضاً: المغني في القراءات، النوزاوازي (٢/ ٨٩٩).
(٢٢٠) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢١٣).
(٢٢١) التحصيل، المهدوي (٣/ ٢٣٠).
(٢٢٢) الكامل، الهذلي (ص: ٥٦١)؛ المغني، النوزاوازي (٢/ ٩٠٧). التقريب والبيان، الصفراوي (١/ ٣٢٨).
(٢٢٣) التحصيل، المهدوي (٣/ ٤٣٣).
(٢٢٤) المحتسب، ابن جني (١/ ٣٢٦).
(٢٢٥) قرة عين القراء، المرندي (ص: ٨٧٢).
(٢٢٦) جامع القراءات، الروذباري (٢/ ٦٤٢).
(٢٢٧) التحصيل، المهدوي (٣/ ٤٧٨).
(٢٢٨) طيبة النشر، ابن الجزري (ص: ٤١)، البيت رقم (١٥٠).
(٢٢٩) ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه (ص: ٦٧)؛ جامع القراءات،

سورة النحل

* قرأ أبو جعفر من طريق الباهليّ عنه بالبناء للمفعول في لفظ: «يُدْخَلُونَهَا» من قوله تعالى: **(جَنَّٰتُ عَدْنٍ يُدْخَلُونَهَا)** [النحل: ٣١][٢٣٠]. وهذه القراءة ليست لأبي جعفر في المتواتر، وقد عزاها الهذليُّ والنوزاوازيُّ إلى التَّيْمِيّ عن العُمَرِيّ عن أبي جعفر[٢٣١]. وعزاها الشهرزوريُّ والروذباريُّ إلى الهاشميّ والدُّوريّ عن أبي جعفر[٢٣٢]. وهذه الروايات والطُّرُق كلُّها ليست من طُرُق النشر والطيبة.

* قرأ يعقوب باختلاف عنه بضم الكاف والذال، ونصب الباء في لفظ: «الْكُذُبَ» من قوله تعالى: **(وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ)** [النحل: ٦٢][٢٣٣].

* قرأ أبو جعفر باختلافٍ عنه بالياءِ مضمومةً في لفظ: «يُسْقِيكُمْ» من قوله تعالى: ﴿**يُسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ**﴾ [النحل: ٦٦][٢٣٤]. ولم يجد الباحث فيما بين يديه من المراجع والأصول من عزا هذه القراءة إلى أبي جعفرٍ؛ وإنما هي قراءةُ أبي رجاء العطارديّ، كذا أجمعت المصادر على نسبتها إليه[٢٣٥]، بما فيها المهدويُّ نفسه.

سورة مريم

* قرأ يعقوب بالتذكير في الفعل «يُتْلَى» من قوله تعالى: **(إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ)** [مريم: ٥٨][٢٣٦]. وقد نصَّ الصفراويُّ على أنَّها كذلك في رواية رُوَيس من طريق الطرسوسيّ[٢٣٧]. ونصَّ ابن شريح على أنَّها روايةُ رويسٍ باختلاف عنه[٢٣٨].

سورة الحج

* قرأ يعقوب بكسر همزة «إنَّ» في قوله تعالى: **(وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ)** [الحج: ٦٢][٢٣٩]. وقد نصَّ الصفراويُّ والعطار والنوزاوازيُّ على أنَّ هذه هي رواية الوليد بن حَسَّان عن يعقوب، وزاد الصفراويُّ: باختلافٍ عنه[٢٤٠].

سورة النور

* قرأ أبو جعفر بميمٍ مفتوحةٍ من غير همزٍ في لفظ: «الظَّمَانُ» من قوله تعالى: **(يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً)** [النور: ٣٩][٢٤١]. وهذه القراءة لأبي جعفر ليست في المتواتر عنه، وقد عزاها إليه ابنُ مهران والنوزاوازيُّ[٢٤٢].

سورة النمل

* قرأ أبو جعفر بتخفيف «أَلَا»؛ على أنها حرفُ تَنْبِيهٍ، في قوله تعالى: **(أَلَا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ)** [النمل: ١١][٢٤٣]. وهذه القراءة لأبي جعفر ليست في المتواتر عنه، وقد عزاها إليه ابن خالويه، وابن جني، وأبو حيان، وغيرهم[٢٤٤].

سورة الروم

* قرأ ابن جَمَّازٍ من طريق الواقديّ عنه بالمد في لفظ: «وَآثَارُوا» من قوله تعالى: **(وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا)** [الروم: ٩][٢٤٥]. وهذه القراءة لابن جماز ليست في المتواتر عن أبي جعفر. وقد عزاها ابن عطية، وأبو حيان إلى أبي جعفر بكماله[٢٤٦]. وعزاها ابن جني إلى ابن جماز من الطريق المذكور، وَنَقَلَ عن ابن مجاهدٍ قَوْلَهُ في هذه القراءة: "ليس هذا بشيءٍ"[٢٤٧]. والواقديُّ صاحب هذه الطريق قال عنه ابن الجزريّ: "وقد تكلموا فيه"[٢٤٨]. ويتفق كلام المهدويّ مع كلام ابن جني في هذه القراءة في العزو الدقيق لها؛ وأنها من طريق الواقديّ عن ابن جماز، ولا يبعُدُ أن يكون المهدويّ ناقلاً للكلام عن ابن جني، والله تعالى أعلم.

سورة الأحزاب

* قرأ الساجيُّ عن يعقوب بياء الغيبة في قوله تعالى: **(وَإِذًا لَّا يُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا)** [الأحزاب: ١٦][٢٤٩]. وكذا نصَّ عليه القرطبيُّ في تفسيره[٢٥٠]، وربما نَقَلَهُ عن المهدويّ، والله تعالى أعلم.

سورة الفتح

* قرأ يعقوب بتاء الخطاب في قوله تعالى: **(وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا)** [الفتح: ١٩][٢٥١]. هكذا عزاها المهدويّ إلى يعقوب بكماله، وقد عزاها الدانيُّ، وابنُ الفحامِ إلى رويسٍ وحده[٢٥٢]. وتابعهما ابن عطية، وأبو حيان[٢٥٣]. ونقل الصفراويُّ عن الطرسوسيّ إطلاق الحكم

الروذباري (٢/ ٦٥٧)؛ المغني، النوزاوازي (٣/ ١٠١٥).

(٢٣٠) التحصيل، المهدوي (٤/ ١٩).

(٢٣١) الكامل، الهذلي (ص: ٥٧٩)؛ المغني، النوزاوازي (٣/ ١١٠٥).

(٢٣٢) المصباح، الشهرزوري (٣/ ٥٠٠)؛ جامع القراءات، الروذباري (٢ / ٧١٢).

(٢٣٣) المحتسب، ابن جني (٢/ ١٢)؛ التحصيل، المهدوي (٤/ ٦٧)؛ البحر المحيط، أبو حيان (٦/ ٦٠٧).

(٢٣٤) التحصيل، المهدوي (٤/ ٤٧).

(٢٣٥) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران (ص: ٥٢٤)؛ المحرر الوجيز، ابن عطية (٣/ ٤٠٥)؛ المغني، النوزاوازي (٣/ ١١١٢).

(٢٣٦) التحصيل، المهدوي (٤/ ٢٦٧).

(٢٣٧) التقريب والبيان، الصفراوي (١/ ٤٥٠).

(٢٣٨) الجمع والتوجيه، ابن شريح (ص: ٦١).

(٢٣٩) التحصيل، المهدوي (٤/ ٤٦٣).

(٢٤٠) ينظر: التقريب والبيان، الصفراوي، (١/ ٤٨٨)؛ الهادي، العطار (٢/ ٦٨٤)؛ المغني، النوزاوازي، (٣/ ١٢٩٩).

(٢٤١) التحصيل، المهدوي (٤/ ٥٥١).

(٢٤٢) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران، (ص: ٦٣١)؛ المغني، النوزاوازي، (٣/ ١٣٤١).

(٢٤٣) التحصيل، المهدوي (٥/ ٩٥).

(٢٤٤) ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، (ص: ١١٠)؛ المحتسب، ابن جني، (٢/ ١٣٦)؛ البحر المحيط، أبو حيان (٨/ ٢١٤).

(٢٤٥) التحصيل، المهدوي (٥/ ٢١٢).

(٢٤٦) المحرر الوجيز، ابن عطية، (٤/ ٣٣٠)؛ البحر المحيط، أبو حيان، (٨/ ٣٧٨).

(٢٤٧) المحتسب، ابن جني، (٢/ ١٦٣).

(٢٤٨) غاية النهاية، ابن الجزري (٢/ ٢١٩).

(٢٤٩) التحصيل، المهدوي (٥/ ٢٨٤).

(٢٥٠) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (١٤/ ١٥١).

(٢٥١) التحصيل، المهدوي (٦/ ١٧٩).

(٢٥٢) مفردة يعقوب، الداني (ص: ١٢٩)؛ مفردة يعقوب، ابن الفحام (ص: ٢٨٥).

(٢٥٣) المحرر الوجيز، ابن عطية (٥/ ١٣٤)؛ البحر المحيط، أبو حيان، (٩/ ٤٩٣).

ليعقوب بكماله[٢٥٤].

وانفرد الروذباريُّ بنسبة القراءة بياء الغيب في الموضع الثاني؛ وهو قوله تعالى: **(وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا)** [الفتح: ٢٠] إلى الزجَّاج عن يعقوب[٢٥٥].

سورة القمر

* قرأ رُوَيْسٌ عَنْ يَعْقُوبَ قوله تعالى: **(سَنَهْزِمُ ٱلْجَمْعَ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ)** [القمر: ٤٥] بالنون مفتوحةً، مع كسر الزاي في «**سَنَهْزِمُ**»، ونصب «**الْجَمْعَ**»، وبتاء الخطاب في «**وَتُوَلُّونَ**»[٢٥٦]. هكذا عزاها المهدويّ إلى رويسٍ وحده. وقد عزا ابن سوارٍ الأوجه المذكورةَ نفسَها إلى أبي حاتمٍ السجستانيّ عن يعقوب[٢٥٧]. وزادَ عليه أبو الكرم الشهرزوريُّ نسبتها إلى زيدِ بن عليٍّ عن يعقوب، ورَوحٍ عنه من طريق القاضي أبي العلاء[٢٥٨]. وعزاها نفسَها ابنُ خالويه إلى داودَ بنِ سالمٍ عن يعقوب[٢٥٩]. وعزا ابن مهران النون والنصب إلى يعقوب ما عدا رويساً[٢٦٠]. وعزاها الهذليُّ إلى رَوْحٍ ، وَزَيْدِ بن عليٍّ، كلاهما عن يعقوب، وحكم الهذلي على هذه القراءة بأنها سهوٌ؛ لأنه خلاف الجماعة والمفرد[٢٦١]. وأيًّا ما كان فالأوجه المذكورة كلها شاذَّةٌ، ولم تثبت عن يعقوب في المتواتر.

سورة الحشر

* حكى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ يَعْقُوبَ: أنه سمع عند الكسائيّ أعرابيًّا يُكَنَّى أبا الدينار يقرأ: **(ٱلْقَدُّوسُ)** [الحشر: ٢٣] بفتح القاف[٢٦٢]. وهذه الحكاية عن أبي الدينار مشهورةٌ، مع اختلافٍ في بعض ألفاظها. ونصُّ كلام المهدويّ فيها مطابقٌ لنصّ ابن جني[٢٦٣]، فلا يَبْعُدُ أنه نقلها عنه، والله تعالى أعلم.

سورة المنافقون

* قرأ أبو جعفر بالمدِّ؛ على الاستفهام، في لفظ: «**آسْتَغْفَرْتَ**» من قوله تعالى: **(سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ٱسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ)** [المنافقون: ٦]، وعنه أيضاً أنه قرأ بهمزة وصل؛ على الخبر[٢٦٤]. وهاتان القراءتان لأبي جعفر ليستا في المتواتر عنه، وقد عزاهما إليه ابن خالويه، وابن جني. وأما قراءةُ المدِّ فعزاها الشهرزوريُّ، وأبو العلاء العطار، إلى الحُلْواني عن أبي جعفر[٢٦٥]. ومقتضى كلام ابن الجزريّ أنَّ هذه القراءة إنما هي عن ابن وردان وحدَه؛ قال في النشر: "واتفقوا على ﴿**أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ**﴾ بهمزةٍ مفتوحةٍ من غير مدٍّ عليها، إلا ما رواه النهروانيُّ[٢٦٦]، عن ابن شبيبٍ، عن الفضل، **عن عيسى بن وردان**؛ من المد عليها؛ فانفرد بذلك، ولم يتابعه عليه أحدٌ، إلا أن النَّاسَ أخذوه عنه"[٢٦٧].

سورة الإنسان

* قرأ أبو جعفر باختلافٍ عنه بتشديد القاف في لفظ: «**فَوَقَّاهُمُ**» من قوله تعالى: **(فَوَقَّىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ)** [الإنسان: ١١][٢٦٨]. وهذه القراءة ليست لأبي جعفر في المتواتر عنه، وقد عزاها إليه الكرمانيُّ، والنوزاوازي، وأبو حيان[٢٦٩].

سورة عبس

* قرأ أبو جعفر باختلاف عنه بضم تاء المضارعة في لفظ: «**تُصَدَّى**» و«**تُلَهَّى**» من قوله تعالى: **(فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ)** [عبس: ٦]، وقوله: **(فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ)** [عبس: ١٠][٢٧٠]. وهذه القراءة لأبي جعفر ليست في المتواتر عنه، وقد عزاها إليه ابن خالويه، وابن جني، وأبو حيان[٢٧١].

وفي نهاية هذا المبحث أيضاً يتبيَّن بجلاءٍ ووضوحٍ أنَّ المهدويَّ لم يتطرق ألبتة إلى قراءة خلفٍ البزار أو أحدِ راوييه؛ حتى في الشواذِّ من الروايات والطُّرُق.

المبحث الثالث: تقييمٌ عامٌّ لما أورده المهدويّ في تفسيره «التحصيل» من القراءات الثلاث

من خلال مقارنة ما سبق ذكره في المبحثين السابقين مما ضمَّنه المهدويُّ تفسيره «التحصيل» من القراءات الثلاث يمكن تقييم ذلك عبر النِّقاط الآتية:

أولاً: تأخذ القراءات في تفسير «التحصيل» حيّزًا كبيراً منه، وتشكل قسماً كبيراً من أقسامه، ولا غروَ؛ فمؤلفه الإمام المقرئ أبو العباس المهدويُّ عالم متضلّعٌ في علم القراءات؛ وعلمٌ من أعلام هذا الفنّ، وقد وظَّفَ القراءات في تفسير الآيات وبيان معانيها، وخصص لها فصولاً مستقلةً في كتابه؛ وقد بيَّنَ المهدويُّ أبرز معالم منهجه في إيراد القراءات في خُطبة تفسيره «التحصيل» فقال: "وأذكر القراءاتِ السبعَ، والرواياتِ التي اقتصر عليها أهل الأمصار، سوى من لم يبلغ مبلغهم من الاشتهار، إلا ما لا اختلافَ فيه بين السبعةِ القرَّاءِ؛ فإني أذكره منسوبًا إلى بعض من رُوِيَ عنه من القرَّاءِ؛ ليُعرف مِنْ هذا الاختصارِ ما هو من القراءاتِ المرويَّةِ، مِمَّا لم يَقْرَأْ بِهِ قَارِئٌ وإن كان جائزًا في العربية"[٢٧٢]. وهذا النصُّ فيه فوائدُ جَمَّةٌ، تُجَلِّي أبرزَ معالمِ منهج المهدويّ في إيراده القراءات في تفسيره «التحصيل»، وذلك

(٢٥٤) التقريب والبيان، الصفراوي (٣/ ٦١).
(٢٥٥) جامع القراءات، الروذباري (٣/ ٢٩٣).
(٢٥٦) التحصيل، المهدوي (٦/ ٢٧٦).
(٢٥٧) المستنير، ابن سوار (ص: ٤١٢).
(٢٥٨) المصباح، الشهرزوري (٤/ ١٩١).
(٢٥٩) مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه (ص: ١٤٩).
(٢٦٠) الغاية، ابن مهران (ص: ٨٩)؛ المبسوط، ابن مهران (ص: ٤٢١).
(٢٦١) الكامل، الهذلي (ص: ٦٤٢).
(٢٦٢) التحصيل، المهدوي (٦/ ٣٨٠).
(٢٦٣) ينظر: المحتسب، ابن جني (٢/ ٣١٧).
(٢٦٤) التحصيل، المهدوي (٦/ ٤١٠).
(٢٦٥) المصباح، الشهرزوري، (٤/ ٢٣٣)؛ غاية الاختصار، العطار، (١/ ٢٢٠).
(٢٦٦) ينظر: المستنير، ابن سوار؛ (ص: ٤٢٢).
(٢٦٧) النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٨٨).
(٢٦٨) التحصيل، المهدوي (٦/ ٥٥٣).
(٢٦٩) ينظر: شواذ القراءات، الكرماني (ص: ٤٩٥)؛ المغني، النوزاوازي (٤/ ١٨٦٤)؛ البحر المحيط، أبو حيان (١٠/ ٣٦٢).
(٢٧٠) التحصيل، المهدوي (٧/ ٣٤).
(٢٧١) ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه (ص: ١٦٩)؛ المحتسب، ابن جني (٢/ ٣٥٢)؛ البحر المحيط، أبو حيان (١٠/ ٤٠٧).
(٢٧٢) التحصيل، المهدوي (١/ ١١٠).

على النحو الآتي:

١. الأصلُ المعتمدُ عند المهدويّ في إيراد القراءاتِ هو القراءاتُ السبعُ، فإن كان الخلاف في القراءات بين السبع اكتفى بإيراده منسوباً إليهم أو إلى رواتهم المشهورين الذين اقتصر عليهم علماء فنّ القراءات في بلاد المسلمين، ويرى النَّاظر في «التحصيل» تطبيق هذا الأصل بوضوحٍ؛ فإنَّ المهدويّ كان لا ينسُب القراءةَ إلى القُرَّاءِ الثلاثةِ وَمَنْ بَعْدَهم إذا وافقوا السبعة. ومن الأمثلة على هذا قراءة لفظ «السِّراط» بالسين؛ نَسَبَهُ المهدويُّ إلى ابن كثيرٍ فقط، ولم يَنْسُبْهُ إلى رويس[٢٧٣]. وكحذف الواو من قبل «سارعوا» في قوله تعالى: ﴿**سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ**﴾ [آل عمران: ١٣٣] نَسَبَهُ إلى نافعٍ وابن عامرٍ، ولم يَنْسُبْهُ إلى أبي جعفر[٢٧٤]. وغير هذا كثيرٌ جدًّا يطول استعراضه، ولا يتسع المقام لذكره.

٢. ظاهرُ كلامِ المهدويّ أنَّهُ لا يَعُدُّ القراءاتِ الثلاثِ ضمن المتواتر؛ وذلك من خلال قوله: "سوى من لم يبلغ مبلغهم من الاشتهار"، ومن خلال استعراض القراءات أيضاً؛ كما ظهر في النقطة السابقة؛ إذْ كان لا يذكر الثلاثة إذا وافقوا السبعة.

٣. نَسَبَ المهدويُّ القراءات إلى أبي جعفر وإلى يعقوب –فيما ليس فيه قراءاتٌ للسبعة– في مواضع كثيرةٍ من «التحصيل»، ولكنَّ المهدويَّ لم يأتِ على ذكر جميع ما زاده أبو جعفر ويعقوب على السبعة؛ ومن الأمثلة على ذلك لفظ «يحزنهم» في قوله تعالى: ﴿**لَا يُحۡزِنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ**﴾ [الأنبياء: ١٠٣]؛ فقد انفرد أبو جعفر بضم الياء، وكسر الزاي في هذا الموضع[٢٧٥]، والمهدويُّ لم يذكر ذلك. ومن الأمثلة أيضاً لفظ «**تَقِيَّةً**» في قوله تعالى: ﴿**إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗ**﴾ [آل عمران: ٢٨]؛ فقد انفرد يعقوب بفتح الياء، وكسر القاف، وفتح الياء مشددةً[٢٧٦]. والمهدويُّ ذكر هذه القراءة ولكنه لم ينسبها إلى يعقوب؛ بل نسبها إلى الْمُفَضَّلِ عن عاصم[٢٧٧].

ثانياً: من الملاحظ على تفسير «التحصيل» أنَّ المهدويَّ كان يأتي أحياناً في عَزْوِهِ للقراءات بألفاظ عامَّةٍ، أو يعمم بعد التخصيص أحياناً، بما يمكن أن يشمل ضمناً أبا جعفر ويعقوبَ؛ ومن الأمثلة على ذلك لفظ «بِقِيَّةٍ» من قوله تعالى: ﴿**مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ**﴾ [هود: ١١٦]؛ قال المهدويّ في عزو هذه القراءة: "إسماعيل بن جعفر عن أهل المدينة... بتخفيف الياء"[٢٧٨]، فقوله: "عن أهل المدينة" يحتمل أن تكون قراءة أبي جعفر برواية ابن جمّازٍ بكسر الباء، وسكون القاف، وتخفيف الياء[٢٧٩] مشمولةً بهذا التعميم. ومن الأمثلة أيضاً لفظ «وَالْأَنْصَارُ» من قوله تعالى: ﴿**وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ**﴾ [التوبة: ١٠٠]؛ قال المهدويّ في عزو هذه القراءة: "عمرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه، والحسنُ البصريُّ، وغيرُهما: ﴿والأنصارُ﴾ بالرفع"[٢٨٠]، فقوله: "وغيرُهما" يحتمل أن يكون يعقوب مشمولاً بهذا التعميم. والله تعالى أعلى وأعلم.

ثالثاً: بخصوص القراءات الثلاث المتممة للعشرة –وهي موضوع هذا البحث– فقد تطرَّق المهدويُّ في مواضعَ كثيرةٍ من تفسيره «التحصيل» إلى قراءة أبي جعفر المدنيّ، وقراءة يعقوبَ الحضرميّ، وأما قراءة خلفٍ البزَّار فلم يتطرق إليها المهدويّ ألبتة، فيما ظَهَرَ وتبيَّن من خلال المبحثين السابقين. ولعل السبب في ذلك أنَّ جُلَّ علماء القراءات من المغاربة والأندلسيين كانوا يقتصرون على السبع غالباً؛ فابن سفيان (ت ٤١٥هـ) وهو شيخ المهدويّ، والطرسوسي (٤٢٠هـ)، ومكيُّ بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، والدانيُّ (ت ٤٤٤هـ)، وَغَيْرُهُمْ من معاصري المهدويّ اقتصروا في تآليفهم على السبعة. وَمَنْ زاد منهم على السبعة؛ كالدانيّ وابن الفحام؛ إذْ صَنَّفَ كلٌّ منهما «**مفردة يعقوب**»؛ فذاك لأنَّ قراءة يعقوب قد اشتهرت في الآفاق، حتى كانت هي القراءة التي يُصَلَّى بها في مساجد البصرة[٢٨١]. وقراءة أبي جعفر قريبةٌ من ذلك. وأما قراءة خلفٍ البَزَّار –فهي وإن تكن من المتواترة– فلم تبلغ رتبتهما، ولم تَنَلْ من الشُّهْرَةِ ما نالتاه. والله تعالى أعلى وأعلم.

رابعاً: ما ذكره المهدويّ من قراءَة أبي جعفر ليس شاملاً لجميع قراءة أبي جعفر؛ أي أنَّ المهدويّ لم يذكر جميع أصول قراءة أبي جعفر وفَرْشَهَا؛ وإنما ذكر طرفاً يسيراً من الأصول؛ كإبدال الهمزات الساكنة أو المتحركة، وذكر مواضع من الفرش بلغ عددها –بحسب هذا البحث– اثنين وستين موضعاً، وذلك بحذف المكرر، واعتبار المواضع المتشابهة موضعاً واحداً، وذلك مما ثبت تواتُرُهُ وتضمنه النَّشر والطيبة. وبالإضافة إلى ذلك فقد تضمن تفسير «التحصيل» على عددٍ من المواضع التي لم تبلغ مبلغ التواتر، ولم يتضمنها النشر والطيبة، وهي ثَلاثَةَ عَشَرَ موضعاً. والأمر نفسه يقال بالنسبة لقراءة يعقوب الحضرميّ؛ فقد تضمن تفسير «التحصيل» طرفاً من أصول قراءة يعقوب، وهو أكثر مما ذُكِرَ لأبي جعفر؛ فقد أفاض المهدويّ ليعقوب في باب الوقفِ على مرسومِ الخطِّ، وفي ياءاتِ الزوائدِ، ولم يفته من ذلك إلا قليلٌ، وَذَكَرَ له أو لراويه رويسٍ اثنين وأربعين موضعاً من فرش الحروف، يضاف إليها عشرة مواضع مِمَّا لَمْ تبلغ مبلغ التواتر، ولم يتضمنه النشر والطيبة.

خامساً: قد يذكر المهدويّ أحياناً إحدى القراءات لأبي جعفر أو ليعقوب ولا ينسبها إليهما؛ مثال ذلك قراءة «لا يفرق» بياء الغيبة في قوله تعالى: ﴿**لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ**﴾ [البقرة: ٢٨٥]؛ فقد ذكر المهدويُّ هذه القراءة، وذكر توجيهها[٢٨٢]، ولكنه لم ينسبها إلى من قرأ بها؛ وهو يعقوب[٢٨٣]. وكذا ما جاء في قراءة «**نُتَّخَذَ**» بالبناء للمفعول في قوله تعالى: ﴿**أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ**﴾ [الفرقان: ١٨]؛ ذكرها

---

(٢٧٣) التحصيل، المهدوي (١/ ١٢٨)؛ النشر، ابن الجزري (١/ ٢٧١).

(٢٧٤) ينظر: التحصيل، المهدوي (٢/ ١٢٨)؛ النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٤٢).

(٢٧٥) النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٤٤).

(٢٧٦) النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٣٩).

(٢٧٧) التحصيل، المهدوي (٢/ ٤٢).

(٢٧٨) التحصيل، المهدوي (٣/ ٤٥٣).

(٢٧٩) النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٩٢).

(٢٨٠) التحصيل، المهدوي (٣/ ٣٠٠).

(٢٨١) ينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٤٣)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (٢/ ٣٨٧).

(٢٨٢) التحصيل، المهدوي (١/ ٦٢٨).

(٢٨٣) النشر، ابن الجزري (٢/ ٢٣٧).

المهدويّ، وذكر توجيهها[٢٨٤]، ولكنه لم ينسبها إلى أبي جعفر[٢٨٥].

سادساً: الغالب في تفسير «التحصيل» هو عزو القراءات إلى الأئمة بكمالهم؛ فَجُلُّ العزوِ كان إلى أبي جعفرٍ، وإلى يعقوبَ، وأما العزو إلى رواتهما فقليلٌ جدًّا، وقد ظهر للباحث باستقراء تفسير «التحصيل» أنَّ المهدويَّ ذَكَرَ ابن جمازٍ راوياً عن أبي جعفر في موضعين فقط؛ سبق ذكرهما في المبحث الثاني. مع العلم بأن المهدويّ ذَكَرَهُ راوياً لغير أبي جعفر في موضعين أيضاً[٢٨٦]، وهذا الأمر خارج حدود هذه الدراسة، ولذا فلا داعيَ لتفصيل القول فيه. وكذا جاءت تسميةُ رويسٍ عن يعقوبَ صريحةً في أَحَدَ عَشَرَ موضعاً، سبق تفصيليها في المبحثين السابقين. وأما ابن وَرْدَانَ فلم يصرح به المهدويُّ على ما تبيَّن للباحث. وكذا روحٌ؛ فلم يصرح به المهدويّ راوياً ليعقوبَ، مع أنه صرَّح باسمه في موضعين من الكتاب راوياً عن غيرِ يعقوبَ[٢٨٧].

سابعاً: مما يتصل بالنقطة السابقة أنَّ المهدويّ كان أحياناً يعزو القراءات إلى بعض الطرق عن رواة أبي جعفر ويعقوب، وأحياناً كان يعزو القراءات إلى روايات أخرى غير الروايات المشهورة التي تضمنها النشر والطيبة، وأحياناً تكون الرواية التي نقلها المهدويّ من روايات غير الروايات المتواترة دون أن يصرح بذلك. فمثال الأول ما ذكره المهدويّ أن الباهليَّ عن أبي جعفر قرأ قوله تعالى: ﴿**لَنُحَرِّقَنَّهُۥ**﴾ [طه: ٩١] بضم النون، وكسر الراء مخففة[٢٨٨]. والباهلي هذا هو أحد أصحاب الطرق عن ابن جمازٍ عن أبي جعفر؛ روى الحروف عن الدوريّ، وإسماعيل بن جعفر، وكلاهما من طرق ابن جمَّازٍ[٢٨٩]. ومثال الثاني ما تقدم ذكره في المبحث الثاني من رواية الساجي؛ عند قراءة: **(وَإِذًا لَّا يُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا)** [الأحزاب: ١٦][٢٩٠]. والساجي هو أبو محمد عبد الله بن بحر الساجي، روى القراءةَ عن يعقوب[٢٩١]. ومثال الثالث؛ وهو ما لم يصرّحْ به المهدويُّ: رواية العمريّ عن أبي جعفر[٢٩٢]؛ وقد تَقَدَّمَ ذكره مراراً في المبحثين السابقين، والوليد بن حَسَّانَ عَنْ يعقوب[٢٩٣]، وغيرهم.

ثامناً: يضاف إلى ما ذكره المهدويُّ في خُطبةِ تفسيرِهِ أَنَّه كان يخصص في نهاية كلِّ سورةٍ —على طريقة علماء القراءات– فصلاً يذكر فيه ياءات الزوائد، وفصلاً آخر يذكر فيه ياءات الزوائد، وقد ظهرت براعة المهدويّ في هَذَين البابين جليَّةً، وبخاصَّةٍ فيما يتعلق بياءات الزوائد ليعقوب، البالغ عددها (١٢١) ياءً إذْ ذكر جُلَّها منسوبة إليه، ولم يفته من ذلك إلى القليل، كما سبق تفصيله في المبحث الأول.

تاسعاً: فيما يتعلق بأصول القراءات فقد تكلم عليها المهدويّ في نهاية كتابه؛ إذْ عقد لها فصولاً عقب انتهائه من تفسير سورة النَّاس، وتكلم على عدة أصولٍ من أصولِ القراءاتِ، للسَّبْعَةِ وغيرِهم[٢٩٤]. ولكن كان التركيز والتفصيل في القراءات السبعة، وأما القراءات الثلاث فكان ما ذكره قليلاً.

الخاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. في نهاية هذا البحث فهذه أبرز النتائج التي توصَّلَ إليها الباحثُ:

- حَفِلَ تفسير «التحصيل» للمهدويّ بذكر قراءة أبي جعفر المدنيّ، وقراءة يعقوب الحضرميّ، ولم يَذْكُرِ المهدويُّ قراءةَ خلفٍ البَزَّار في أيّ موضعٍ من كتابه.
- اشتمل تفسير «التحصيل» للمهدوي على عددٍ كبيرٍ من المواضع التي نَسَبَ فيها القراءة إلى أبي جعفر وإلى يعقوبَ؛ بلغت بحذف المكرر، واعتبار المواضع المتشابهة موضعاً واحداً (٦٢) موضعاً، مما ثبت تواتُرُهُ وتضمنه النَّشر والطيبة، يُضَافُ إليها (١٣) موضعاً مما لم يبلغ مبلغ التواتر. وأما يعقوب فقد اشتمل تفسير «التحصيل» على (٤٢) موضعاً مما تواتر من فرش الحروف، يضاف إليها (١٠) مواضع من غير المتواتر، بالإضافة إلى بعض الأصول التي توسَّعَ فيها المهدويّ ليعقوب في باب الوقفِ على مرسومِ الخطِّ، وفي ياءاتِ الزوائدِ، ولم يفته من ذلك إلا قليلٌ.
- بعضُ ما نسبه المهدويُّ إلى أبي جعفر وإلى يعقوب يوافق ما جاء عنهما من الدُّرَّة والطيبة معاً، وبعضه يوافق ما جاء عنه من طريق الطيِّبة فقط، وبعضُه جاء من طُرُقٍ شاذَّةٍ وراء العشر الكبرى.
- بعضُ ما ذكره المهدويُّ من الشواذِّ عن أبي جعفر ويعقوب كان أحياناً ينسبه إلى الإمامَيْنِ دون تفصيلٍ، وأحياناً ينسبه إلى من رَوَاهُ عنهما من غير الرواةِ المشهورين، وأحياناً ينسبه إلى بعضِ الطُّرُقِ الآخذةِ عن الرُّوَاةِ.
- ما نَسَبَهُ المهدويُّ إلى أبي جعفر أو إلى يعقوب أو إلى أحد رواتهما من القراءات والروايات التي لم تبلغ مبلغ التواتر متفق في غالبه مع ما نسبه إليهم المؤلفون الآخرون؛ كابن خالويه، وابن جني، وغيرهما. وبحسب ما توصل إليه الباحثُ فإن المهدويَّ انفرد بذكر ثلاثة مواضع فقط لم يجد الباحث من سَبَقَ المهدويَّ إلى نسبتها إلى أبي جعفر أو يعقوب، وعدم الوجدان لا يدلُّ على عدم الوجود؛ إذْ من المحتمل أن يوجد ذلك في مخطوطات القراءات والتفسير التي لم تحقق إلى الآن.
- من المصادر المحتملة التي نقل عنها المهدويّ قراءتيْ: أبي جعفر ويعقوب كتاب (المحتسب)؛ إذ تبيَّن وجود تشابه كبير في العبارة والفحوى بين ما ذكره المؤلفان إلى درجة التطابق أحياناً.
- نَسَبَ المهدويُّ بعض الروايات إلى ابنِ جمازٍ باعتباره راوياً لأبي جعفر، وكذا إلى رويسٍ باعتباره راوياً ليعقوب في مواضعَ من كتابه «التحصيل»، ليست بالكثيرة. وأما ابنُ وردان وروحٌ فلم ينسب إليهما أيَّ روايةٍ.
- نصَّ المهدويُّ على بعض أصحاب الروايات والطرق التي لم تتواتر عن

---

(٢٨٤) التحصيل، المهدوي (٥/ ٢١).
(٢٨٥) النشر، ابن الجزري (٢/ ٣٣٣).
(٢٨٦) ينظر: التحصيل، المهدوي (١/ ٢٦٢)، (٢/ ٣٨٣).
(٢٨٧) ينظر: التحصيل، المهدوي (١/ ١٤٨)، (٥/ ٢٣٩).
(٢٨٨) التحصيل، المهدوي (٤/ ٣٥٤).
(٢٨٩) ينظر: النشر، ابن الجزري (١/ ٥٦)؛ غاية النهاية، ابن الجزري (٢/ ٢٤٢).
(٢٩٠) التحصيل، المهدوي (٥/ ٢٨٤).
(٢٩١) ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري (١/ ٤١١).
(٢٩٢) ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري (١/ ٢٩٣).
(٢٩٣) غاية النهاية، ابن الجزري (٢/ ٣٥٩).
(٢٩٤) ينظر: التحصيل، المهدوي (٧/ ١٩٩) وما بعدها.

يعقوب؛ كالواقدي عن ابن جَمَّازٍ عن أبي جعفر، والساجي عن يعقوب. وأورد عدداً من المواضع التي قرأ بها العمريُّ عن أبي جعفر ولم يصرّح باسمه.

- بعض القراءات التي نسبها المهدويّ إلى يعقوب بكماله تواترت عن أحد راوييه : رويس أو روح، ولم تتواتر عن يعقوب بكماله.

وصلَّى الله وسلَّم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفين أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المصادر والمراجع:

- **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، أحمد بن محمد الدمياطيّ (ت ١١١٧هـ). تحقيق: أنس مهرة. دار الكتب العلمية: بيروت، ط٣، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
- **أحسن الأثر في تاريخ القراء الأربعة عشر**، محمود خليل الحصري (ت ١٤٠٠هـ)، مكتبة السنة: القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
- **إعراب القرآن**، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النّحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، المكتبة العصرية: بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ- ١٩٩٤م.
- **البحر المحيط في التفسير**، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر: بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة**، عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ). دار الكتاب العربي: بيروت، ط١، د ت.
- **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام**، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.
- **تحبير التيسير في القراءات العشر**، شمس الدين محمد بن محمد بن علي ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان: عمان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- **التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التَّنْزِيل**، أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت ٤٤٠هـ)، تحقيق: محمد زياد شعبان وفرح نصري شيخ البزورية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية: قطر، ط١، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.
- **التذكرة في القراءات**، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق: عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربي: القاهرة، ط٢، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
- **التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن**، عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي (ت ٦٣٦هـ)، تحقيق ودراسة: أحسن سخاء بن محمد بن أشرف الدين، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية: المدينة المنورة، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
- **جامع القراءات**، أبو بكر محمد بن أحمد الروذباري (ت بعد ٤٨٩هـ)، تحقيق ودراسة: حنان بنت عبدالكريم العنزي، المدينة المنورة: جامعة طيبة، كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات، ١٤٣٩هـ.
- **الجامع لأحكام القرآن**، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم اطفيش، دار الكتب المصرية: القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.
- **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس**، محمد بن فتوح الميورقي الحَمِيدي الأزدي (ت ٤٨٨هـ)، الدار المصرية للتأليف والنشر: القاهرة، د ط، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.
- **الجمع والتوجيه لما انفرد به يعقوب اسحاق الحضرمي البصري**، محمد بن شريح الأندلسي بن شريح (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار: عمَّان، ط١، 2000م.
- **الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية**، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الهدى: المدينة المنورة، ط٢، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- **شواذ القراءات**، رضي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني (ت ق ٦ هـ)، تحقيق شمران العجلي، مؤسسة البلاغ: بيروت، ط١، د ت.
- **طبقات المفسرين العشرين**، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة: القاهرة، ط١، ١٣٩٦هـ.
- **طيبة النشر في القراءات العشر**، شمس الدين محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الهدى: جدة، ط١،

١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

- **غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار**، أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت ٥٦٩هـ)، تحقيق أشرف طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم: جدة، ط١، ١٩٩٤م.
- **غاية النهاية في طبقات القراء**، شمس الدين محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، عني بنشره ج برجستراسر، دار الكتب العلمية: بيروت، ط٣، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- **الغاية في القراءات العشر**، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوريّ (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتاب العلمية: بيروت، ط١، د ت.
- **غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين**، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوريّ (ت ٣٨١هـ)، تحقيق ودراسة: براء بن هاشم بن علي الأهدل، رسالة دكتوراة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، ١٤٣٨هـ.
- **فهرسة ابن خير الإشبيلي**، أبو بكر محمد بن خير اللمتوني الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- **قرة عين القراء في القراءات**، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المرندي (ت بعد ٥٨٨هـ)، دراسة وتحقيق: نسيبة بن عبد العزيز بن محمد الراشد، رسالة دكتوراة، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض، ١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م.
- **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**، يوسف بن علي الهذلي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال الشايب، مؤسسة سما: القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
- **المبسوط في القراءات العشر**، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوريّ (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية: دمشق، ط١، ١٩٨١م.
- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية: القاهرة، د ط، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م.
- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، عبد الحق بن غالب الأندلسي بن عطية (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ١٩٩٣م.
- **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه**، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، عُني بنشره : ج. برجشتراسر ، المطبعة الرحمانية: مصر، ط١، ١٩٣٤م.
- **المستنير في القراءات العشر**، أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار (ت ٤٩٦هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف. دار الصحابة للتراث: طنطا، د ط، د ت.
- **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (ت ٥٥٠هـ). تحقيق: إبراهيم بن سعيد الدوسري. دار الحضارة للنشر والتوزيع: الرياض، ط١، ١٤٣٥هـ.
- **معجم الأدباء**، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.
- **المغني في القراءات**، محمد بن أبي نصر بن أحمد الدّهان النوزاوازي (ت ق ٦ هـ)، تحقيق: محمود بن كابر بن عيسى الشنقيطي، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه: الرياض، ط١، ١٤٣٩ هـ- ٢٠١٨م.
- **مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرمي**، عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي: بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.
- **مفردة يعقوب**، عبد الرحمن بن عتيق بن الفحام القرشي الصقلي (ت ٥١٦هـ)، دراسة وتحقيق: عمار أمين محمد، مجلة البحوث والدراسات القرآنية: المدينة المنورة، مجمع الملك فهد، العدد الخامس، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
- **النشر في القراءات العشر**، شمس الدين محمد بن محمد بن علي ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تصحيح ومراجعة: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية: بيروت، د ط، د ت.
- **الهادي في معرفة المقاطع والمبادي**، أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار(ت ٥٦٩هـ)، تحقيق ودراسة: سليمان بن حمد الصقري، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض، ١٤١١هـ.
- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، وكالة المعارف الجليلة: إستانبول، د ط، ١٣٦٩هـ- ١٩٥١م.
- **الوافي بالوفيات**، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث: بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

References:

- Aḥsan al-athar fī Tārīkh al-qurrā’ al-arba‘ah ‘ashar, Maḥmūd Khalīl al-Ḥuṣarī (d. 1400AH), Maktabat al-Sunnah : al-Qāhirah, 1st ed., 1424 AH-2003 CE.
- Al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn ‘Alī al-Andalusī (d. 745AH), Edited by : Ṣidqī Muḥammad Jamīl, Dār al-Fikr : Bayrūt, 1st ed., 1420AH.
- Al-Budūr al-Zāhirah fī al-qirā’āt al-‘ashr al-mutawātirah min Ṭurayqī al-Shāṭibīyah wa-al-Durrah, ‘Abd al-Fattāḥ ‘Abd al-Ghanī al-Qāḍī (d. 1403AH). Dār al-Kitāb al-‘Arabī : Bayrūt, 1st ed., n. d.,
- Al-Durrah al-muḍīyah fī al-qirā’āt al-thalāth al-marḍīyah, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad ibn al-Jazarī (d. 833AH), Edited by : Muḥammad Tamīm al-Zu‘bī, Dār al-Hudá : al-Madīnah al-Munawwarah, ṭ2, 1421 AH-2000 CE.
- Al-Ghāyah fī al-qirā’āt al-‘ashr, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn Mahrān alnysābwrī (d. 381AH), Edited by : Aḥmad Farīd al-Mazīdī, Dār al-Kitāb al-‘Ilmīyah : Bayrūt, 1st ed., n. d.,

al-Ṣafadī (d. 764AH), Edited by : Aḥmad al-Arnā'ūṭ wtrky Muṣṭafá, Dār Iḥyā' al-Turāth : Bayrūt, 1st ed., 1420 AH-2000 CE.
- Fahrasat Ibn Khayr al-Ishbīlī, Abū Bakr Muḥammad ibn Khayr allmtwny al-Ishbīlī (d. 575AH), Edited by : Muḥammad Fu'ād Manṣūr, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah : Bayrūt, 1st ed., 1419 AH-1998 CE.
- Gharā'ib al-qirā'āt wa-mā jā'a fīhā min ikhtilāf al-riwāyah 'an al-ṣaḥābah wa-al-tābi'īn wa-al-a'immah al-mutaqaddimīn, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn Mahrān alnysābwrī (d. 381AH), Edited by: Barā' ibn Hāshim ibn 'Alī al-Ahdal, Risālat duktūrāh, Kullīyat al-Da'wah wa-uṣūl al-Dīn, Jāmi'at Umm al-Qurá : Makkah al-Mukarramah, 1438AH.
- Ghāyat al-ikhtiṣār fī qirā'āt al-'asharah a'immat al-amṣār, Abū al-'Alā' al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn al-Ḥasan al-Hamadhānī al-'Aṭṭār (d. 569AH), Edited by Ashraf Ṭal'at, al-Jamā'ah al-Khayrīyah li-Taḥfīẓ al-Qur'ān al-Karīm : Jiddah, 1st ed., 1994 CE.
- Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā', Shams al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad Ibn al-Jazarī (d. 833AH), 'uniya bi-nashrihi J Birjistrāsir, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah : Bayrūt, 3 rd ed., 1402 AH-1982 CE.
- Hadīyah al-'ārifīn Asmā' al-mu'allifīn wa-āthār al-Muṣannifīn, Ismā'īl Bāshā al-Baghdādī (d. 1399AH), Wakālat al-Ma'ārif al-jalīlah : Istānbūl, n. p., 1369 AH-1951 CE.
- Inbāh al-ruwāh 'alá anbāh al-nuḥāh, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Yūsuf al-Qiftī (d. 646AH), al-Maktabah al-'Aṣrīyah : Bayrūt, 1st ed., 1424 AH-1994 CE.
- I'rāb al-Qur'ān, Abū Ja'far Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ismā'īl alnnḥās (d. 338AH), Edited by : 'Abd al-Mun'im Khalīl Ibrāhīm, Manshūrāt Muḥammad 'Alī Bayḍūn, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah : Bayrūt, 1st ed., 1421h.
- Itḥāf Fuḍalā' al-bashar fī al-qirā'āt al-arba'ah 'ashar, Aḥmad ibn Muḥammad aldmyāṭī (d. 1117AH), Edited by : Anas Muhrah. Dār al-Kutub al-'Ilmīyah: Bayrūt, 3 rd ed., 1427 AH-2006 CE.
- Jāmi' al-qirā'āt, Abū Bakr Muḥammad ibn Aḥmad alrwdhbāry (d. ba'da 489AH), Edited by: Ḥanān bint 'Abd-al-Karīm al-'Anzī, al-Madīnah al-Munawwarah : Jāmi'at Ṭaybah, Kursī al-Shaykh Yūsuf 'Abd al-Laṭīf Jamīl lil-qirā'āt, 1439AH.
- Judhwat al-Muqtabas fī dhikr wulāt al-Andalus, Muḥammad ibn Fattūḥ almywrqy alḥamīdy al-Azdī (d. 488AH), al-Dār al-Miṣrīyah lil-Ta'līf wa-al-Nashr : al-Qāhirah, n. p., 1386 AH-1966 CE.
- Ma'rifat al-qurrā' al-kibār 'alá al-Ṭabaqāt wāl''ṣār, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī (d. 748AH), Dār al-Kutub al-'Ilmīyah : Bayrūt, 1st ed., 1417 AH-1997 CE.
- Mufradat Ya'qūb ibn Isḥāq al-Ḥaḍramī, 'Uthmān ibn Sa'īd al-Dānī (d. 444AH), Edited by : Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin, Dār Ibn al-Jawzī : Bayrūt, 1st ed..
- Mufradat Ya'qūb, 'Abd al-Raḥmān ibn 'Atīq ibn al-Faḥḥām al-Qurashī al-Ṣiqillī (d. 516AH), dirāsah wa-Edited by : 'Ammār Amīn Muḥammad, Majallat al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Qur'ānīyah : al-Madīnah al-Munawwarah, Majma' al-Malik Fahd, al-'adad al-khāmis, 1429 AH-2008 CE.
- Mu'jam al-Udabā', Yāqūt ibn 'Abd Allāh al-Ḥamawī (d. 626AH), Edited by : Iḥsān 'Abbās, Dār al-Gharb al-Islāmī : Bayrūt, 1st ed., 1414 AH-1993 CE.
- Mukhtaṣar fī shawādhdh al-Qur'ān min Kitāb al-Badī' li-Ibn Khālawayh, al-Ḥusayn ibn Aḥmad ibn Khālawayh (d. 370AH), 'uny bi-nashrihi : J. Bergsträsser, al-Maṭba'ah al-Raḥmānīyah : Miṣr, 1st ed., 1934 CE.
- Al-Hādī fī ma'rifat al-Muqāṭi' wa-al-mabādī, Abū al-'Alā' al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn al-Ḥasan al-Hamadhānī al-'Aṭṭār (d. 569AH), Edited by: Sulaymān ibn Ḥamad al-Ṣaqrī, Risālat duktūrāh, Kullīyat al-Dirāsāt al-'Ulyā, Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd al-Islāmīyah : al-Riyāḍ, 1411AH.
- Al-jam' wa-al-tawjīh li-mā infarada bi-hi Ya'qūb Isḥāq al-Ḥaḍramī al-Baṣrī, Muḥammad ibn Shurayḥ al-Andalusī ibn Shurayḥ (d. 476AH), Edited by : Ghānim Qaddūrī al-Ḥamad, Dār 'Ammār : 'mmān, 1st ed., 2000 CE.
- Al-Jāmi' li-aḥkām al-Qur'ān, Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr al-Qurṭubī (d. 671AH), Edited by : Aḥmad al-Baraddūnī wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, Dār al-Kutub al-Miṣrīyah : al-Qāhirah, 2nd ed., 1384 AH-1964 CE.
- Al-kāmil fī al-qirā'āt al-'ashr wa-al-arba'īn al-zā'idah 'alayhā, Yūsuf ibn 'Alī al-Hudhalī (d. 465AH), Edited by : Jamāl al-Shāyib, Mu'assasat Samā : al-Qāhirah, 1st ed., 1428 AH-2007 CE.
- Al-Mabsūṭ fī al-qirā'āt al-'ashr, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn Mahrān alnysābwrī (d. 381AH), Edited by : Subay' Ḥamzah ḥākymy, Majma' al-lughah al-'Arabīyah : Dimashq, 1st ed., 1981 CE.
- Al-Miṣbāḥ al-zāhir fī al-qirā'āt al-'ashr albwāhr, Abū al-karam al-Mubārak ibn al-Ḥasan al-Shahrazūrī (d. 550AH). Edited by : Ibrāhīm ibn Sa'īd al-Dawsarī. Dār al-Ḥaḍārah lil-Nashr wa-al-Tawzī' : al-Riyāḍ, 1st ed., 1435 AH.
- Al-Mughnī fī al-qirā'āt, Muḥammad ibn Abī Naṣr ibn Aḥmad alddhān alnwzāwāzy (d. Q 6 AH), Edited by : Maḥmūd ibn Kābir ibn 'Īsá al-Shinqīṭī, al-Jam'īyah al-'Ilmīyah al-Sa'ūdīyah lil-Qur'ān al-Karīm wa-'Ulūmih : al-Riyāḍ, 1st ed., 1439 AH-2018 CE.
- Al-muḥarrar al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-'Azīz, 'Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib al-Andalusī ibn 'Aṭīyah (d. 542AH), Edited by : 'Abd al-Salām 'Abd al-Shāfī Muḥammad, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah : Bayrūt, 1st ed., 1422 AH-1993 CE.
- Al-Muḥtasab fī Tabyīn Wujūh shawādhdh al-qirā'āt wa-al-īḍāḥ 'anhā, Abū al-Fatḥ 'Uthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī Ibn Jinnī (d. 392AH), Wizārat al-Awqāf fī al-Majlis al-A'lá lil-Shu'ūn al-Islāmīyah : al-Qāhirah, n. p., 1420 AH-1999 CE.
- Al-Mustanīr fī al-qirā'āt al-'ashr, Abū Ṭāhir Aḥmad ibn 'Alī ibn Sawwār (d. 496AH), Edited by : Jamāl al-Dīn Muḥammad Sharaf. Dār al-ṣaḥābah lil-Turāth : Ṭanṭā, n. p., n. d.,
- Al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad ibn 'Alī Ibn al-Jazarī (d. 833AH), taṣḥīḥ wa-murāja'at : 'Alī Muḥammad al-Ḍabbā', Dār al-Kutub al-'Ilmīyah : Bayrūt, n. p., n. d.,
- Al-Tadhkirah fī al-qirā'āt, Abū al-Ḥasan Ṭāhir ibn 'Abd al-Mun'im ibn Ghalbūn (d. 399AH), Edited by : 'Abd al-Fattāḥ Buḥayrī Ibrāhīm, al-Zahrā' lil-I'lām al-'Arabī : al-Qāhirah, 2nd ed., 1411 AH-1991 CE.
- Al-taḥṣīl li-fawā'id Kitāb al-Tafṣīl al-Jāmi' li-'Ulūm alttanzīl, Abū al-'Abbās Aḥmad ibn 'Ammār al-Mahdawī (d. 440AH), Edited by : Muḥammad Ziyād Sha'bān wa-Faraḥ Naṣrī Shaykh albzwryh, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu'ūn al-Islāmīyah : Qaṭar, 1st ed., 1435 AH-2014 CE.
- Al-Taqrīb wa-al-bayān fī ma'rifat shawādhdh al-Qur'ān, 'Abd al-Raḥmān ibn 'Abd al-Majīd alṣfrāwy (d. 636AH), Edited by: Aḥsan skhā' ibn Muḥammad ibn Ashraf al-Dīn, Risālat duktūrāh, Kullīyat al-Dirāsāt al-'Ulyā, al-Jāmi'ah al-Islāmīyah : al-Madīnah al-Munawwarah, 1411 AH-1990 CE.
- Al-Wāfī bi-al-Wafayāt, Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl ibn Aybak

2000 CE.
- Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wa-al-aʿlām, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī (d. 748AH), Edited by : Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī : Bayrūt, 1st ed., 2003 CE.
- Ṭayyibat al-Nashr fī al-qirāʾāt al-ʿashr, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad Ibn al-Jazarī (d. 833AH), Edited by : Muḥammad Tamīm al-Zuʿbī, Dār al-Hudá : Jiddah, 1st ed., 1414 AH-1994 CE.
- Qurrat ʿAyn al-qurrā' fī al-qirā'āt, Abū Isḥāq Ibrāhīm ibn Muḥammad almrndy (d. baʿda 588AH), dirāsah wa-Edited by : Nasībah ibn ʿAbd al-ʿAzīz ibn Muḥammad al-Rāshid, Risālat duktūrāh, Kullīyat uṣūl al-Dīn, Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmīyah : al-Riyāḍ, 1440 AH-2019 CE.
- Shawādhdh al-qirā'āt, Raḍī al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Abī Naṣr al-Kirmānī (d. Q 6 AH), Edited by: Shamrān al-ʿAjalī, Mu'assasat al-Balāgh : Bayrūt, 1st ed., n. d.,
- Ṭabaqāt al-mufassirīn al-ʿishrīn, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī (d. 911AH), Edited by : ʿAlī Muḥammad ʿUmar, Maktabat Wahbah : al-Qāhirah, 1st ed., 1396h.
- Taḥbīr al-Taysīr fī al-qirā'āt al-ʿashr, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʿAlī Ibn al-Jazarī (d. 833AH), Edited by : Aḥmad Muḥammad Mufliḥ al-Quḍāh, Dār al-Furqān : ʿAmmān, 1st ed., 1421 AH-